

## الإنجيلُ كما دونهُ لوقا

### مقدمة

- ١ لما كان كثيرُونَ قد أقدموا على تدوينِ قصّةِ في الأحداثِ التي تمت بيننا،
- ٢ كما سلّمها إلينا أولئك الذين كانوا من البدايةِ شهودَ عيانٍ، ثم صاروا خداماً للكلمة،
- ٣ رأيتُ أنا أيضاً، بعدما تفحصتُ كلَّ شيءٍ من أولِ الأمرِ تفحصاً دقيقاً، أن أكتبها إليك مرتبةً يا صاحبَ السموِّ ثاوفيلس
- ٤ لتتأكدَ لك صحّةُ الكلامِ الذي تلقّيته.

### البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كان في زمن هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريّا، من فرقة أيا، وزوجته من نسل هارون، واسمها اليصابات.
- ٦ وكان كلاهما بارين أمام الله، يسلكان وفقاً لوصايا الربِّ وأحكامه كلها بغير لوم.
- ٧ ولكن لم يكن لهما ولد، إذ كانت اليصابات عاقراً وكلاهما قد تقدما في السن كثيراً.
- ٨ وبينما كان زكريّا يؤدّي خدمته الكهنوتية أمام الله في دور فرقة،

٩ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ الَّتِي أَلْقَيْتَ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُحْرِقَ الْبُخُورَ.

١٠ وَكَانَ جُمُهورُ الشَّعْبِ جَمِيعاً يَصَلُّونَ خَارِجاً فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ.

١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَقْفَأَ عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

١٢ فَاضْطَرَبَ زَكْرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ وَأَسْتَوَى عَلَيْهِ الْخُوفُ.

١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوحَنَّا،

١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلادَتِهِ.

١٥ وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَمِثْلًا

بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،

١٦ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ،

١٧ فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ إِيْلِيًّا وَقُدْرَتُهُ، لِيُرَدَّ قُلُوبُ الْآبَاءِ إِلَى الْأَوْلَادِ،

وَالْعَصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مَعْدًا!»

١٨ فَسَأَلَ زَكْرِيَّا الْمَلَاكُ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ لِي هَذَا، فَإِنَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي

مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟»

١٩ فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ

لَأَكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.

٢٠ وَهَذَا أَنْتَ سَتَبْقَى صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَخْدُثُ فِيهِ

هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيَتِمُّ فِي حِينِهِ.»

□□ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ  
الْمَيْكَلِ.

٢٢ وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ  
الْمَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشِيرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَنْحَرَسَ.

٢٣ وَلَمَّا أتمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ  
أَشْهُرٍ، قَائِلَةً:

٢٥ «هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْيَ لِيَنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ  
مِنْ بَيْنِ النَّاسِ!»!

### البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ  
بِالْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ،

٢٧ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ  
مَرْيَمُ.

٢٨ فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيَّتَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ:  
مُبَارَكَةٌ أَنْتَ بَيْنَ النِّسَاءِ.»

□□ فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ الْمَلَاكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ  
التَّحِيَّةُ!»!

٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ!

٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَنَسَمِيْنَهُ يَسُوعَ.  
 ٣٢ إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ  
 أَبِيهِ،

٣٣ فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمَلِكِهِ نَهَايَةٌ.»  
 ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»  
 ٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَاكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ،  
 لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.  
 ٣٦ وَهَا هِيَ نَسَبِيَّتُكَ الْيَصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَبَلَتْ بِابْنٍ فِي سِنِّهَا الْمُتَقَدِّمَةِ.  
 وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا.  
 ٣٧ فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ وَعَدَّ يُسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامَهُ.»  
 □□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انصَرَفَ  
 الْمَلَاكُ مِنْ عِنْدِهَا.

### مريم عند أليصابات

٣٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجِبَالِ، قَاصِدَةً إِلَى  
 مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا.  
 ٤٠ فَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ.  
 ٤١ وَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ، قَفَزَ الْجَنِينُ دَاخِلَ بَطْنِهَا. وَامْتَلَأَتْ  
 الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

٤٢ وَهَنَّتْ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلَةً: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ  
بَطْنِكَ!»

٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ أُمُّ رَبِّي؟

٤٤ فَإِنَّهُ مَا إِنْ وَقَعَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي حَتَّى قَفَزَ الْجَنِينُ ابْتِهَاجًا فِي  
بَطْنِي:

٤٥ فَطُوبَى لِي لِتِي آمَنْتَ أَنَّهُ سَيِّمٌ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ!»

### نشيد مريم

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،

٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلُصِي.»

٤٨ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضِعِ أُمَّتِهِ، وَهَذَا إِنْ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا  
سَوْفَ تَطُوبِي.

٤٩ فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ لِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قُدُوسٌ اسْمُهُ،

٥٠ وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٥١ عَمِلَ بِذِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ.

٥٢ أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.

٥٤ أَعَانَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُتَذَكِّرًا الرَّحْمَةَ،

٥٥ كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْآبَدِ.»

□□ وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

## ميلاد يوحنا المعمدان

- ٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَمَ زَمَانُهَا لِتَلِدَ فَوَلَدَتْ ابْنًا.  
 ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.  
 ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ حَضَرُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَكَادُوا يُسَمُّونَهُ زَكْرِيَّا عَلَى  
 اسْمِ أَبِيهِ.

- ٦٠ وَلَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا!»  
 ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي عَشِيرَتِكَ أَحَدٌ تَسْمَى بِهَذَا الْأِسْمِ.»  
 □□ وَأَشَارُوا لِأَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.  
 ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوحَنَّا.» فَتَعَجَّبُوا جَمِيعًا.  
 ٦٤ وَأَنْفَتَحَ فَمَ زَكْرِيَّا فِي الْحَالِ وَأَنْطَلَقَ لِسَانَهُ، فَتَكَلَّمَ مَبَارِكًا لِلَّهِ.  
 ٦٥ فَاسْتَوَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي جَوَارِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ  
 الْأُمُورُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا.  
 ٦٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَضَعُونَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «تُرَى، مَاذَا سَيَصِيرُ  
 هَذَا الطِّفْلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

## نشيد زكريا

- ٦٧ وَأَمْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَنَبَأَ قَائِلًا:  
 ٦٨ «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ تَفَقَّدَ شَعْبَهُ وَعَمِلَ لَهُ فِدَاءً،  
 ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ،  
 ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيمِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ:  
 ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا،

- ٧٢ لِيَتِمَّ الرَّحْمَةُ نَحْوَ آبَائِنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ
- ٧٣ ذَلِكَ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: بِأَنْ يَمُنَّحَنَا،
- ٧٤ بَعْدَ تَخْلِيصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ نَعْبُدَهُ بِلا خَوْفٍ،
- ٧٥ بِقِدَاسَةٍ وَتَقْوَى أَمَامَهُ، طَوَالَ حَيَاتِنَا.
- ٧٦ وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، سَوْفَ تُدْعَى نَبِيَّ الْعَالِيِّ، لِأَنَّكَ سَتَتَقَدَّمُ أَمَامَ الرَّبِّ لِتَعْدَّ طَرَفَهُ،
- ٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ
- ٧٨ بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ لَدَى إِلَهِنَا، تِلْكَ الَّتِي تَفَقَدْنَا بِهَا الْفَجْرُ الْمَشْرِقُ مِنْ الْعُلَاءِ،
- ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْقَائِعِينَ فِي الظَّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيَهْدِيَ خُطَانَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»
- وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقْوَى بِالرُّوحِ، وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظَهْوَرِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ٢

## ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أَصْدَرَ الْقَيْصَرُ أُغُسْطُسُ مَرَسُومًا يَقْضِي بِإِحْصَاءِ سُكَّانِ الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ.
- ٢ وَقَدْ تَمَّ هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينِيوسُ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ.
- ٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيسْجَلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ.

- ٤ وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضاً مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ  
الْمَدْعُوعَةِ بَيْتِ لَحْمٍ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،  
٥ لِيَتَسَجَلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حَبْلِيٌّ.  
٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ،  
٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ، وَلَقَّيْتُهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مِذْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا  
مَتَسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

### الرعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رِعَاءٌ يَبْتَئُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاوَبُونَ حِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ  
فِي اللَّيْلِ.  
٩ وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَجَدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ،  
تَخَافُوا أَشَدَّ انْخَوْفٍ.  
١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا ابْنُكُمْ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ يِعْمُ الشَّعْبَ  
كُلَّهُ».

- ١١ فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَخْلُصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.  
١٢ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ وَنَائِماً فِي مِذْوَدٍ.»  
□□ وَخِجَاةٌ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يَسْبِحُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ:  
١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَةَ!»  
١٥ وَلَمَّا انْصَرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنِ الرِّعَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:  
«لِنَذْهَبْ إِذْنًا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ وَقَدْ عَلَّمَنَا بِهِ»



الرَّبُّ!»!

- ١٦ وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ نَائِمًا فِي الْمَذْوَدِ.  
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، أَخَذُوا يُخْبِرُونَ بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطِّفْلِ.  
 ١٨ وَجَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ دَهَشُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرَّعَاءُ.  
 ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعًا، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا.  
 ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاءُ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

### تقديم يسوع في الهيكل

- ٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ الطِّفْلُ، سَمِيَ يَسُوعَ، كَمَا كَانَ قَدْ سُمِّيَ بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.  
 ٢٢ ثُمَّ لَمَّا تَمَّتْ الْأَيَّامُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدَا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمَاهُ إِلَى الرَّبِّ،  
 ٢٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ يُدْعَى قُدْسًا لِلرَّبِّ»،  
 ٢٤ وَلِيُقَدِّمًا ذَبِيحَةً كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «زَوْجِي يَمَامٍ، أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ.»

- ٢٥ وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارْتَقِيٌّ يَنْتَظِرُ الْعِزَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ.  
 ٢٦ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ،

٢٧ وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ يَدَافِعُ مِنَ الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْآبَوَانَ الطِّفْلَ  
يَسُوعَ لِيُقَدِّمًا عَنْهُ مَا سُنَّ فِي الشَّرِيعَةِ،

٢٨ حَمَلَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَالَ:

٢٩ «أَيُّهَا السَّيِّدُ، الْآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ وَعَدِّكَ!

٣٠ فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ

٣١ الَّذِي هِيَائِهِ لَتُقَدِّمَهُ إِلَى الشُّعُوبِ كُلِّهَا،

٣٢ نُورَ هِدَايَةٍ لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ.

٣٤ فَبَارَكُهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ الطِّفْلِ: «هَا إِنَّ هَذَا الطِّفْلَ قَدْ جُعِلَ

لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلَامَةٌ تَقَاوُمُ

٣٥ حَتَّى أَنْتِ سَيَخْتَرِقُ نَفْسَكَ سَيْفٌ لِكَيْ تَنكشِفَ نِيَّاتُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ!»

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ، هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ

فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوَتَيْهَا،

٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ

تَتَعَبَّدُ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالذُّعَاءِ.

٣٨ فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، أَخَذَتْ لِيَسِيحُ الرَّبِّ وَتَحَدَّثَتْ عَنْ يَسُوعَ

مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٩ وَبَعْدَ إِتْمَامِ كُلِّ مَا تَقْتَضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةَ

بِالْجَلِيلِ.

٤٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَّقَوَى، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

### الصبي يسوع في الهيكل

٤١ وَكَانَ أَبُوهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.

٤٢ فَلَمَّا بَلَغَ سِنَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ.

٤٣ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، رَجَعَا، وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمَا لَا يَعْلَمَانِ.

٤٤ وَلَكِنَّمَا إِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرَّفَاقِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْمَعَارِفِ.

٤٥ وَمَلَّأَ لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ.

٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا وَسَطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَطْرَحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ.

٤٧ وَجَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ ذَهَلُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجُوبَتِهِ.

٤٨ فَلَمَّا رَأَىاهُ دَهْشَاءً، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِي، لِمَاذَا عَمَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَقَدْ

كُنَّا، أَبُوكَ وَأَنَا، نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَضَائِقِينَ!»

٤٩ فَأَجَابَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي

مَا يَخْتَصُّ أَبِي؟»

٥٠ فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَهُ لهُمَا.

٥١ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ

تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا فِي قَلْبِهَا.

٥٢ أَمَّا يَسُوعُ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي النِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## ٣

## يوحنا المعمدان يعد الطريق

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طِبَارْيُوسَ؛ حِينَ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى الْجَلِيلِ وَأَخُوهُ فِيلِبُّسُ حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَأَقْلِيمِ تَرَخُونِيَّتِسَ، وَليْسَانِيُوسُ حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ؛

٢ فِي زَمَانِ رِئَاسَةِ حَنَّانَ وَقِيَاثَا لِلْكَهَنَةِ؛ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣ فَانطَلَقَ إِلَى جَمِيعِ النَّوَاحِي الْمَحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ ينادي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،

٤ كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.

٥ كُلُّ وَادٍ سَيُرَدُّمُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ سَيُنخَفَضُ، وَتَصِيرُ الْأَمَاكِنُ الْمَلْتَوِيَّةُ مُسْتَقِيمَةً وَالْأَمَاكِنُ الْوَعْرَةُ طُرُقًا مُسْتَوِيَةً،

٦ فَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ الْخَلَاصَ الْإِلَهِيَّ!»

٧ فَقَدْ كَانَ يَقُولُ لِجَمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ لِيَتَّعَمِدُوا عَلَى يَدِهِ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟

٨ فَأَعْمُرُوا أَعْمَارًا تَلِيقٌ بِالتَّوْبَةِ، وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ  
أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.  
٩ وَهَذَا إِنَّ الْفَأْسَ أَيْضًا قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ: فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُبْتَرُ

عَمْرًا جَدِيدًا تَقْطَعُ وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ.»

□□ وَسَأَلْتَهُ الْجُمُوعُ: «فَإِذَا نَفَعَلُ إِذْنُ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ثَوْبَانِ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ

عِنْدَهُ طَعَامٌ، فَلْيَعْمَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا.»

□□ وَجَاءَ أَيْضًا جِبَاةٌ ضَرَائِبٌ لِيَتَّعِمِدُوا، فَسَأَلُوهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفَعَلُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجْبُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ.»

□□ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجَنُودِ: «وَنَحْنُ، مَاذَا نَفَعَلُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا

تَظْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَشْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِمِرْتَابَتِكُمْ!»

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ الْمَسِيحَ، وَالْجَمِيعُ يُسْأَلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ

يُوحَنَّا: «هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟»

١٦ أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالمَاءِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ

أَقْدَرُ مِنِّي، مِنْ لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَهْلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ: هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ

الْقُدْسِ، وَبِالنَّارِ.

١٧ فَهُوَ يَحْمِلُ الْمَذْرَى بِيَدِهِ لِيَنْتَبِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا، فَيَجْمَعُ القَمْحَ إِلَى مَخْرَنِهِ،

وَأَمَّا التِّينُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

□□ وَكَانَ يَبْشِرُ الشَّعْبَ وَيَعْظِمُهُمْ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً.

١٩ وَلَكِنَّ هِيرُودَسَ حَاكِمَ الرَّبْعِ، إِذْ كَانَ يُوحَنَّا قَدْ وَجَّهَ بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ وَبِسَبَبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ،  
 ٢٠ أَضَافَ إِلَى شُرُورِهِ السَّابِقَةِ هَذَا الشَّرَّ: أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع ونسبه

٢١ وَلَمَّا تَعَمَّدَ الشَّعْبُ جَمِيعًا، تَعَمَّدَ يَسُوعُ، وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،  
 ٢٢ وَهَبَطَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُتَّخِذًا هَيْئَةً جَسْمِيَّةً مِثْلَ حَمَامَةٍ، وَأَنْطَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرَرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

نسب يسوع المسيح

٢٣ وَلَمَّا بَدَأَ يَسُوعُ خِدْمَتَهُ، كَانَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمَرِ تَقْرِيبًا، وَكَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ هَالِي،  
 ٢٤ بْنِ مَتَّى بْنِ لَآوِي، بْنِ مَلِكِي بْنِ يَنَا، بْنِ يَوْسُفَ  
 ٢٥ بْنِ مَتَّى، بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ، بْنِ حَسَلِي بْنِ نَجَّايَ،  
 ٢٦ بْنِ مَآثَ بْنِ مَتَّى، بْنِ شَمْعِي بْنِ يَوْسُفَ، بْنِ يَهُوذَا  
 ٢٧ بْنِ يُوْحَنَّا، بْنِ رِيسَا بْنِ زَرْبَابَلَّ، بْنِ شَالْتَيْئِيلَ بْنِ نِيرِي،  
 ٢٨ بْنِ مَلِكِي بْنِ آدِي، بْنِ قُصَمَ بْنِ الْمُودَامَ، بْنِ عِيرَ  
 ٢٩ بْنِ يُوْسُيَ، بْنِ الْيَعَّازَرِ بْنِ يُوْرِيمَ، بْنِ مَتَّى بْنِ لَآوِي،  
 ٣٠ بْنِ شَمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا، بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُونَانَ، بْنِ الْيَاقِيمِ  
 ٣١ بْنِ مَلِيَّا بْنِ مِينَانَ، بْنِ مَتَّى بْنِ نَاثَانَ، بْنِ دَاوُدَ  
 ٣٢ بْنِ يَسَّى، بْنِ عُوَيْدَ بْنِ بُوْعَزَ، بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ،

- ٣٣ بِنِ عَمِينَادَابَ بِنِ أَرَامَ بِنِ حَصْرُونَ، بِنِ فَارِصَ بِنِ يَهُوذَا،  
 ٣٤ بِنِ يَعْقُوبَ بِنِ إِسْحَاقَ، بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ تَارَحَ، بِنِ نَاحُورَ  
 ٣٥ بِنِ سَرُوجَ، بِنِ رَعُوبَ بِنِ فَالِحَ، بِنِ عَابِرَ بِنِ شَالِحَ،  
 ٣٦ بِنِ قِينَانَ بِنِ أَرْفَكْشَادَ، بِنِ سَامَ بِنِ نُوحَ، بِنِ لَامَكَ  
 ٣٧ بِنِ مَتُوشَالِحَ، بِنِ أَخْنُوحَ بِنِ يَارِدَ، بِنِ مَهْلَيْلَ بِنِ قِينَانَ،  
 ٣٨ بِنِ أَنُوشَ بِنِ شَيْثَ، بِنِ آدَمَ ابْنَ اللَّهِ.

## ٤

## تجربة يسوع في البرية

- ١ أَمَّا يَسُوعُ، فَعَادَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاقْتَدَاهُ الرُّوحُ  
 فِي الْبَرِيَّةِ  
 ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يُجْرِبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَلَمَّا  
 تَمَّتْ، جَاعَ.  
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى  
 خُبْزٍ.»  
 □ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ،  
 (بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ!)»  
 ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمْلَكَةَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي لَحْظَةٍ مِنَ  
 الزَّمَنِ،

٦ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظْمَةٍ،  
فَإِنَّهَا قَدْ سَلِمَتْ إِلَيَّ وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ.  
٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ!»  
٨ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِيَّاكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ  
تَعْبُدُ!»

٩ ثُمَّ اقْتَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ  
لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الْأَسْفَلِ  
١٠ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ،  
١١ فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لئَلَّا تَصْدِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.»  
□□ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ!»  
١٣ وَبَعْدَمَا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ، انصَرَفَ عَنْ يَسُوعَ إِلَى حِينٍ.

### الناصرة ترفض يسوع

١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ، وَذَاعَ صِيَّتُهُ فِي الْقُرَى  
الْمُجَاوِرَةِ كُلِّهَا.  
١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَاجْتَمَعَ يَمَجِّدُونَهُ.  
١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ، كَعَادَتِهِ، يَوْمَ  
السَّبْتِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ.  
١٧ فَقَدِمَ إِلَيْهِ كِتَابُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ  
فِيهِ:



١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛ أَرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ  
لِلْمَسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَيَانَ بِالْبَصْرِ، لِأُطْلِقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا،

١٩ وَأُبَشِّرَ بِسَنَةِ الْقَبُولِ عِنْدَ الرَّبِّ.»

□□ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ

الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ.

٢١ فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «الْيَوْمَ تَمَّ مَا قَدْ سَعَيْتُمْ مِنْ آيَاتٍ.»

٢٢ وَشَهِدَ لَهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، مُتَعَجِّبِينَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ،

وَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا شَكَّ أَنْكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ

نَفْسَكَ! فَاصْنَعْ هُنَا فِي بِلَدَتِكَ مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرْنَا حَوْمَ.»

٢٤ ثُمَّ أَضَافَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يَقْبَلُ فِي بِلَدَتِهِ.

٢٥ وَبِالْحَقِّيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي زَمَانِ إِيْلِيَّا،

حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي

الْأَرْضِ كُلِّهَا؛

٢٦ وَلَكِنَّ إِيْلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَلْ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ فِي

صِرْفَةٍ صَيْدَا.

٢٧ وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ الْإِسْحَاقَ، كَثِيرُونَ مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ،

وَلَكِنَّ لَمْ يَطَهَّرْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سِوَى نَعْمَانَ السُّورِيِّ!

٢٨ فَامْتَلَأَ جَمِيعٌ مِنْ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا لَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ،

٢٩ وَقَامُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ مَدِينَتُهُمْ لِيَطْرَحُوهُ إِلَى الْأَسْفَلِ.  
٣٠ إِلَّا أَنَّهُ اجْتَنَزَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَنْصَرَفَ.

يسوع يخرج روحاً نجساً

٣١ وَنَزَلَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يَعْلَمُ الشَّعْبَ أَيَّامَ السَّبْتِ.  
٣٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ ذَاتَ سُلْطَةٍ.  
٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ:

٣٤ «آه! مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»  
□□ فَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ، وَأَخْرَجْ مِنْهُ.» وَإِذْ طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ، خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصْبِهِ بِأَذَى.

٣٦ فَاسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «أَيُّ كَلِمَةٍ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُدْرَةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!»  
٣٧ وَذَاعَ صَبِيئُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ.

يسوع يشفي كثيرين

٣٨ ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعِ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ تُعَانِي حُمًى شَدِيدَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا.

٣٩ فَوَقَّفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَزَجَرَ الْحَمَى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَّفَتْ فِي الْحَالِ وَأَخَذَتْ تُخَدِّمُهُمْ.

٤٠ وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُحْضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَشَفَاهُمْ.

٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيَاطِينُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَكَانَ يَزْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ. فَبَحَثَتِ الْجُمُوعُ عَنْهُ حَتَّى وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لئَلَّا يَرْحَلَ عَنْهُمْ.

٤٣ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا بَدَّ لِي مِنْ أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»

□□ وَمَضَى يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ.

## ٥

### دعوة التلاميذ الأولين

١ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْتَشِدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ جَنِيَسَارَتِ.

٢ فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصِّيَادُونَ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشِّبَاكَ.

٣ فَكَبَّ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِسْمَعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ.

٤ ولما انتهى كلامه، قال لسمعان: «ابتعد إلى حيث العمق، وأطرحوا شباككم للصيد.»

□ فأجابهُ سمعانُ: «يا سيِّدُ قدْ جاهدنا طوالَ الليلِ ولمْ نصِدْ شيئاً. ولكنْ لأجلِ كلمتكِ سأطرحُ الشباك!»

٦ ولما فعلوا ذلك، صادوا سمكاً كثيراً جداً، حتى تحرقت شباكهم.

٧ فأشاروا إلى شركائهم الذين في القارب الآخر أن يأتوا ويساعدوهم. فأتوا، وملاؤوا القاربين كليهما حتى كادا يغرقان.

٨ ولكن لما رأى سمعان بطرس ذلك، سجد عند ركبتي يسوع وقال:

«أخرج من قاربي يا رب، لأني إنسان خاطئ.»

□ فقد استولت الدهشة عليه وعلى جميع الذين كانوا معه، لكثرة الصيد الذي صادوه،

١٠ وكذلك على يعقوب ويوحنا ابني زبدي اللذين كانا شريكين لسمعان.

وقال يسوع لسمعان: «لا تخف! منذ الآن تكون صائداً للناس.»

□□ وبعدهما رجعا بالقاربين إلى البر، تركوا كل شيء وتبعوا يسوع.

### الرجل الأبرص

١٢ وأذ كان يسوع في إحدى المدن، إذا إنسان يعطي البرص جسمه،

ما إن رأى يسوع حتى ارتمى على وجهه وتوسل إليه قائلاً: «يا سيِّدُ، إن شئت فانت تقدر أن تطهرني!»

١٣ فدَّ يسوعُ يده ولمسه قائلاً: «إني أريدُ، فاطهر!» وفي الحال زال عنه

البرص.

١٤ فَأَوْصَاهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ لِقَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ.»

□□ عَلَى أَنْ خَبَرَ يَسُوعَ زَادَ انْتِشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.

١٦ أَمَا هُوَ، فَكَانَ يَنْسَحِبُ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ حَيْثُ يُصَلِّي.

### يسوع يغفر لمشلولٍ ويشفيه

١٧ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمَعَلَبِيِّيِ الشَّرِيعَةِ، وَقَدَّاتُوا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَظَهَرَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيهِمْ.

١٨ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَجْمَلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَشْلُولًا، حَاولُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، صَعَدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ عَلَى فِرَاشِهِ إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!»

٢١ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَتَفَكَّرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكُفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَدْرَكَ مَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهِ، فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «فِيمَ تَتَفَكَّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٢٣ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟

٢٤ وَلِكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ (لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً غُفْرَانَ الْخَطَايَا. «وَقَالَ لِلْمَسْلُوبِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

وفي الحال قام أمامهم وذهب إلى بيته مُجِداً الله، وقد حمل ما كان راقداً عليه.

٢٦ فَأَخَذَتِ الْحَيْرَةُ الْجَمِيعَ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَقَالُوا: «رَأَيْنَا الْيَوْمَ مَجْدًا!»

يسوع يدعو لاوي ويأكل مع خطاة

٢٧ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَى جَايِي ضَرَائِبَ، اسْمُهُ لَاوِي، جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!»

٢٨ فَقَامَ لَاوِي وَتَبِعَهُ تَارِكًا كُلَّ شَيْءٍ.

٢٩ وَأَقَامَ لَهُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مَتَكِّمًا مَعَهُمْ جَمْعَ كَثِيرٍ مِنَ الْجَبَاةِ وَغَيْرِهِمْ.

٣٠ فَتَدَمَّرَ كِتَابَةُ الْيَهُودِ وَالْفَرِيسِيِّينَ عَلَى تَلَامِيذِهِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جَبَاةِ ضَرَائِبَ وَخَاطِئِينَ؟»

٣١ فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى!

٣٢ مَا جِئْتُ لِأَدْعُو إِلَى التَّوْبَةِ أَبْرَارًا بَلْ خَاطِئِينَ!»

الحوار حول الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيَرْفَعُونَ الطَّلَبَاتِ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَيْضًا تَلَامِيذُ الْفَرِيْسِيِّينَ؛ وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!»  
٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟»

٣٥ وَلَكِنَّ أَيَّامًا سَتَاتِي يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَصُومُونَ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَا أَحَدٌ يَنْزِعُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَرْفَعَهَا ثَوْبًا عَتِيقًا، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَمِزُقُ الْجَدِيدَ، وَالرُّفْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تُوَافِقُ الْعَتِيقَ.»

٣٧ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلَّا، فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تَفْجُرُ الْقَرَبَ، فَتَنْسَكِبُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ.»

٣٨ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تُضَمَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ.»

٣٩ وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقَةُ أَطِيبُ!»

## ٦

## رب السبت

١ وَذَاتَ سَبْتٍ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَفْرَكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ.»

٢ فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرِيْسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

٣ فَرد عليهم يسوع قائلا: «أما قراتم ما فعله داود حينما جاع مع مرافقيه؟»

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ مِنْهُ، وَأَعْطَى مُرَافِقِيهِ،  
مَعَ أَنَّ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ؟»  
٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ  
الْيَمْنَى يَابِسَةً.

٧ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُونَ يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ: هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ  
يُجَدِّدُوا مَا يَسْمُونَهُ بِهِ.

٨ إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ نِيَّاتِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ، وَقِفْ فِي  
الْوَسْطِ!» فَقَامَ، وَوَقَفَ هُنَاكَ.

٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ سُؤلاً: أَيَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ  
الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ النَّفْسِ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»

١٠ وَبَعْدَ مَا أَدَارَ نَظْرَهُ فِيهِمْ جَمِيعاً، قَالَ لَهُ: «مَدِّدْ يَدَكَ!» فَمَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ  
صَحِيحَةً.

١١ وَلَكِنَّ الْحَمَاقَةَ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ مَاذَا  
يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

### الرسُل الاثنا عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ  
لِلَّهِ.



١٣ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اسْتَدْعَى تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَّاهُمْ  
أَيْضًا رُسُلًا.

١٤ وَهُمْ: سَمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ؛ يَعْقُوبَ،  
وَيُوحَنَّا؛ فِيلِبُّسَ، وَبَرْتَلْمَاوُسَ؛

١٥ مَتَّى، وَتُومَا؛ يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَيْ، وَسَمْعَانَ الْمَعْرُوفَ بِالْغَيُورِ؛

١٦ يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدَ.

١٧ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ

كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا،

١٨ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانَتْ تُعَذِّبُهُمُ

الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ كَانُوا يُشْفَوْنَ.

١٩ وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يَسْعَوْنَ إِلَى لَمْسِهِ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفِيهِمْ

جَمِيعًا.

### تطويبات وويلات

٢٠ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، فَإِنَّ  
لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ!

٢١ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا  
الْبَاكُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَضْحَكُونَ.

٢٢ طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَعَزَلُوكُمُ، وَأَهَانُوا اسْمَكُمْ وَبَدُّوهُ  
كَأَنَّهُ شَرِيرٌ، مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٢٣ افرحوا في ذلك اليوم وتهلّلوا، فهنا إن مكافأتكم في السماء عظيمة؛  
لأنه هكذا عامل آباؤهم الأنبياء.

٢٤ ولكن الويل لكم أنتم الأغنياء، فإنكم قد نلتُم عزاءكم!

٢٥ الويل لكم أيها المشبعون الآن، فإنكم سوف تجوعون. الويل لكم

أيها الضاحكون الآن، فإنكم سوف تبكون وتبكون.

٢٦ الويل لكم إذا امتدحكُم جميع الناس، فإنه هكذا عامل آباؤهم الأنبياء

الذجالين.

### أحبوا أعداءكم

٢٧ وأما لكم أيها السامعون، فأقول: أحبوا أعداءكم؛ أحسنوا معاملة

الذين يبغضونكم؛

٢٨ باركوا لاعينكم؛ صلوا لأجل الذين يسببون إليكم.

٢٩ ومن ضربك على خدك، فأعرض له الخد الآخر أيضاً. ومن انتزع

رداءك، فلا تمنع عنه ثوبك أيضاً.

٣٠ أي من طلب منك شيئاً فأعطه؛ ومن اغتصب مالك، فلا تطالبه.

٣١ وبمثل ما تريدون أن يعاملكم الناس عاملوهم أنتم أيضاً.

٣٢ فإن أحببتهم الذين يحبونكم، فأبي فضل لكم؟ فإن الخاطئين أيضاً

يحبون الذين يحبونهم!

٣٣ وإن أحسنتم معاملة الذين يحسنون معاملتكم، فأبي فضل لكم؟ فإن

الخطئين أيضاً يفعلون هكذا!

٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَأْمَلُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ، فَمَا يُمْضِي لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيْضًا يَقْرِضُونَ الْخَاطِئِينَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ مَا يَسَاوِي قَرْضَهُمْ.

٣٥ وَلَكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا الْمَعَامَلَةَ، وَأَقْرِضُوا دُونَ أَنْ تَأْمَلُوا اسْتِيفَاءَ الْقَرْضِ، فَتَكُونُوا مُكَافَأَتِكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لِأَنَّهُ يَنْعَمُ عَلَى نَاكِرِي الْجَمِيلِ وَالْأَشْرَارِ.

٣٦ فَكُونُوا أَنْتُمْ رَحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ رَحِيمٌ.

### الحكم على الآخرين

٣٧ وَلَا تَدِينُوا، فَلَا تَدَانُوا. لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، فَلَا يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا، يَغْفَرَ لَكُمْ.

٣٨ أَعْطُوا، تُعْطَوْا: فَإِنَّكُمْ تَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلًا جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْرُورًا فَائِضًا، لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ.»  
□□ وَأَخَذَ يَضْرِبُ لَهُمُ الْمَثَلَ، فَقَالَ: «هَلْ يَقْدِرُ الْأَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ؟»

٤٠ لَيْسَ التَّلَهِيذُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلَبِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ يَصِيرُ مِثْلَ مَعْلَبِهِ!  
٤١ وَمَاذَا تَلَا حِطَّ الْقَشَّةِ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَتَنَبَّهُ إِلَى الْخَشْبَةِ الْكَبِيرَةِ فِي عَيْنِكَ؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرِجُ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ! وَأَنْتَ لَا تَلَا حِطَّ الْخَشْبَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ. يَا مُنَافِقَ، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

## الشجرة وثمرها

٤٣ فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُنتِجُ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُنتِجُ ثَمْرًا جَيِّدًا:

٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمْرِهَا. فَلَا يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ تِينٌ، وَلَا يُقَطَفُ مِنَ الْعَلِيْقِ عِنَبٌ.

٤٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ يُطْلَعُ مَا هُوَ صَالِحٌ. أَمَّا الشَّرِيرُ، فَمِنْ كَنْزِهِ الشَّرِيرِ يُطْلَعُ مَا هُوَ شَرِيرٌ: لِأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فِيهِ.

## البناء العاقل والبناء الجاهل

٤٦ وَلِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُهُ؟

٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أُرِيكُمْ مِنْ يَشْبِهِ.

٤٨ إِنَّهُ يَشْبُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، حَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. ثُمَّ

هَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ وَصَدَمَ السَّيْلُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعِرْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.

٤٩ وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَهُوَ يَشْبُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا عَلَى الْأَرْضِ

دُونَ أُسَاسٍ. فَلَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، انْهَارَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ جَسِيمًا!»

## ٧

## إيمان قائد المئة

١ وَبَعْدَمَا أتمَّ الْقَاءَ أَقْوَالِهِ كُلِّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، دَخَلَ بَلَدَهُ كَفَرَنْتَا حَوْمَ.

٢ وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِئَةِ عَبْدٍ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ.

٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيْوْخَ الْيَهُودِ، مُتَوَسِّلًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْقِذَ عَبْدَهُ.

٤ وَلَمَّا أَدْرَكُوا يَسُوعَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَمْنَحَهُ طَلِبَهُ،

٥ فَهُوَ يُحِبُّ أُمَّنَّا، وَقَدْ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»

٦ فَرَأَفَهُمْ يَسُوعُ، وَلَكِنْ مَا إِنْ أَصْبَحَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِئَةِ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تُكَلِّفْ نَفْسَكَ، لِأَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي.

٧ وَلِذَلِكَ لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي أَهْلًا لِأَنَّ الْأَقِيكَ. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي:

٨ فَإِنَّا أَيْضًا رَجُلٌ مَوْضُوعٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مِنِّي، وَبِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي، أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلِغَيْرِهِ: تَعَالَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»

٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ، وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا كَهَذَا!»

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَفَّى.

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّلَايِ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ اسْمَهَا نَايْنُ، يُرَافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ عَظِيمًا.

١٢ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيِّتٌ سَحْمُولٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي!»

١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. وَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!»

١٥ فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ.

١٦ فَاسْتَوْلَى اخْوَفٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَدُوا اللَّهَ، قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيُّ عَظِيمٍ وَتَفَقَّدَ اللَّهُ شَعْبَهُ!»

١٧ وَذَاعَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النَّوَاحِي الْمَجَاوِرَةِ.

### يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ وَنَقَلَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا إِلَيْهِ خَبْرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسْأَلُهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

٢٠ فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَى الرَّبِّ، قَالَا: «أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ،

يَسْأَلُ: أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعِلَلٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ،

وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ.

٢٢ فَرَدَّ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: أَنَّ الْعَمِيَانَ يَبْصُرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبْشُرُونَ.

٢٣ وَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!»!

٢٤ وَمَا إِنْ أَنْصَرَفَ مُرْسَلًا يُوحَنَّا حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَخَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقْصَبَةٌ تَهْزَاهَا الرِّيحُ؟

٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ إِنَّسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنْ لَأَسْبِي الثِّيَابِ الْفَاحِخَةَ وَالْمُتَرَفِّهِينَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ إِذْنًا، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ!

٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسِلٌ قَدَامَكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَمْهَدُ لَكَ طَرِيقَكَ.

٢٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وُلِدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ!»!

٢٩ وَمَا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جُبَاةَ الصَّرَائِبِ، اعْتَرَفُوا بِرِ اللَّهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا؛

٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ رَفَضُوا قَصْدَ اللَّهِ مِنْ نَحْوِهِمْ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ.

٣١ «فِمَنْ أَشْبَهُ إِذْنًا أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يَشْبَهُونَ؟

٣٢ إِنَّهُمْ يَشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَةِ، يَنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا

قائلين: زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا؛ ثُمَّ نَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْكُوا!  
 ٣٣ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ نَحْرًا، فَقَلْتُمْ: إِنَّ شَيْطَانًا  
 يَسْكُنُهُ.

٣٤ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَلْتُمْ: هَذَا رَجُلٌ شَرُّهُ سَكِيرٌ،  
 صَدِيقٌ لِحَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِئِينَ؛  
 ٣٥ وَلَكِنَّ الْحِكْمَةَ قَدْ بَرَّرَهَا جَمِيعُ أُمَّهَاتِهَا.»

### امراة خاطئة تسكب الطيب على يسوع

٣٦ وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَ  
 الْفَرِيسِيِّ وَأَتَكَأَ.

٣٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكِيٌّ فِي بَيْتِ  
 الْفَرِيسِيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عِطْرِ،

٣٨ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بَاكِئَةً، وَأَخَذَتْ تَبِلٌ قَدَمَيْهِ بِالْدُمُوعِ  
 وَمَسَحَهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقَبَّلُ قَدَمَيْهِ بِحَرَارَةٍ وَتَدَهْنُهُمَا بِالْعِطْرِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ  
 هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْسُهُ، وَمَا حَالُهَا؛ فَإِنَّهَا خَاطِئَةٌ!»

٤٠ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» أَجَابَ:  
 «قُلْ يَا مُعَلِّمُ!»

٤١ فَقَالَ: «كَانَ لِأَحَدِ الْمُتَعَامِلِينَ بِالَّذِينَ، دَيْنٌ عَلَى اثْنَيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا  
 نَحْسٌ مِئَةٌ دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ نَحْسُونَ.



٤٢ وَلَكِنْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا مَا يَدْفَعَانِهِ وَفَاءً لِلدَّيْنِ، سَاحَهِمَا كِلَيْهِمَا. فَأَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

٤٣ فَأَجَابَ سَمْعَانُ: «أَظُنُّ الَّذِي سَاحَهُ بِالدَّيْنِ الْأَكْبَرِ.» فَقَالَ لَهُ:

«حَكَمْتَ حُكْمًا صَاحِبًا!»

٤٤ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ

بَيْتَكَ وَلَمْ تَقْدِمْ لِي مَاءً لَغَسْلِ قَدَمِي! أَمَا هِيَ، فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.

٤٥ أَنْتَ لَمْ تَقْبَلِنِي قَبْلَةً وَاحِدَةً! أَمَا هِيَ، فَنُذُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفْ عَن

تَقْبِيلِ قَدَمِي.

٤٦ أَنْتَ لَمْ تَدَهْنُ رَأْسِي بِزَيْتٍ! أَمَا هِيَ، فَقَدْ دَهَنْتَ قَدَمِي بِالْعَطْرِ.

٤٧ لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ

كَثِيرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُغْفِرُ لَهُ الْقَلِيلُ، يُحِبُّ قَلِيلًا!»

٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ!»

٤٩ فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ يُسْأَلُونَ أَنْفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا

أَيْضًا؟»

٥٠ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

## ٨

### مثل الزارع

١ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَعَاطَاً وَمُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ

وَكَانَ يِرَافِقُهُ تَلَامِيذُهُ الْإِثْنَا عَشَرَ،

٢ وَبَعْضُ النَّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهِنَّ:  
 مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ،  
 ٣ وَيُونَا زَوْجَةُ خُوزِي وَكِلِي هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةَ، وَغَيْرَهُنَّ كَثِيرَاتٍ مِمَّنْ  
 كُنَّ يُسَاعِدُنَهُ بِأَمْوَالِهِنَّ.  
 ٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ،  
 خَاطَبَهُمْ بِمَثَلٍ:

٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ بَذَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ البَذَارِ عَلَى  
 المَمَرَّاتِ، فَدَاسَتْهُ الأَقْدَامُ، وَالتَّهَمَّتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.  
 ٦ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبْسُ لِأَنَّهُ كَانَ بِلا رُطُوبَةٍ.  
 ٧ وَوَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسْطِ الأَشْوَكَ، فَطَلَعَ الشُّوكُ مَعَهُ وَخَنَقَهُ.  
 ٨ وَبَعْضُ البَذَارِ وَقَعَ فِي الأَرْضِ الصَّالِحَةِ. وَلَمَّا نَبَتَ، أُتْبِحَ ثَمَرًا مِئَةً  
 ضِعْفٍ.» قَالَ هَذَا وَنَادَى «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»  
 ٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا هُوَ مَغْزَى هَذَا المَثَلِ؟»

١٠ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الآخَرُونَ،  
 فَأَكْبَهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ: يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ، وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.  
 ١١ وَهَذَا مَغْزَى المَثَلِ: البَذَارُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

١٢ وَمَا وَقَعَ عَلَى المَمَرَّاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ (الكَلِمَةَ)، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ  
 وَيَخْطِفُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِثَلَا يُؤْمِنُوا فِيخَلُصُوا.

١٣ وَمَا وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ لَدَى سَمَاعِهَا،

وهؤلاء لا أصل لهم، فيؤمنون إلى حين، وفي وقت التجربة يترجعون.  
 ١٤ وما وقع حيث الأشواك هم الذين يسمعون ثم يعضون فتخنتهم هموم  
 الحياة وغناها ولذاتها، فلا ينتجون ثمراً ناضجاً.  
 ١٥ وأما الذي وقع في الأرض الجيدة، فهم الذين يسمعون الكلمة  
 ويحفظونها في قلب جيد مستقيم، وينتجون ثمراً بالصبر.

### مصباح على المنارة

١٦ ولا أحد يشعل مصباحاً ثم يغطيه بوعاء، أو يضعه تحت سرير، بل  
 يرفعه على منارة ليرى الداخلون النور.  
 ١٧ فإما من محبوب لن يكشف، ولا سر لن يعلم ويعلن.  
 ١٨ فتنبها إذن كيف تسمعون. فإن من عنده، يعطى المزيد؛ ومن لم  
 يكن عنده، فحتى الذي يظنه له، ينتزع منه!»!

### أم يسوع وإخوته

١٩ وجاءت إليه أمه وإخوته، ولم يتمكنوا من الوصول إليه بسبب الزحام.  
 ٢٠ فقيل له: «إن أمك وإخوتك واقفون خارجاً، يريدون أن يروك»!  
 ٢١ ولكنه أجابهم قائلاً: «أبي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله  
 ويعملون بها.»

### يسوع يهدئ العاصفة

٢٢ وذات يوم ركب قارباً هو وتلاميذه، وقال لهم: «لنعبث إلى الضفة  
 المقابلة من البحيرة»! فأقلعوا.

٢٣ وَفِيمَا هُمْ مُبْحَرُونَ، نَامَ. وَهَبَتْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ عَاصِفَةٌ رِيحٌ مُفَاجِئَةٌ،  
فَأَخَذَ الْمَاءُ يَمَلَأُ الْقَارِبَ، وَأَحَاطَ بِهِمُ الْخَطَرُ.  
٢٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَهْلِكُ!» فَهَضَّ  
وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْهَائِجَ، فَسَكَتَا وَسَادَ الْهُدُوءُ.  
٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانِكُمْ؟» وَإِذْ خَافُوا، ذُهِلُوا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِالْآخَرِ:  
«مَنْ هُوَ هَذَا إِذْنِ حَتَّىٰ إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْمَاءَ فَتُطِيعُهُ؟»

### شفاء رجل به شياطين

٢٦ وَوَصَلُوا إِلَى بَلَدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مَقَابِلَ الْجَلِيلِ.  
٢٧ فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ مِنْذُ مَدَّةٍ  
طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ الْقُبُورِ.  
٢٨ فَمَا إِن رَأَى يَسُوعَ، حَتَّى صَرَخَ وَانطَرَحَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ:  
«مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتُوسَلُ إِلَيْكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي؟»  
٢٩ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا  
مَا كَانَ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ، وَكَلَّمَا رُبَطَ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقَيْودِ لِيَضْبَطَ، حَطَمَ الْقَيْودَ  
وَسَاقَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْقَفَّارِ.  
٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجِيُونُ!» لِأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا مِنْ  
الشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ،  
٣١ وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَلَّا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاطِيَةِ.

٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَالْتَمَسُوا مِنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَذِنَ لَهُمْ.

٣٣ نَحَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَمَاتَ غَرَقًا.

٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ يَنْشُرُونَ الْخَبَرَ.

٣٥ نَحْرَجَ النَّاسُ لِيُرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَسُ وَوَسَلِيمُ الْعَقْلِ. نَحْفَافُوا.

٣٦ وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَثَ، كَيْفَ شَفِيَ الْمَسْكُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ جَمِيعُ أَهْلِ بَلَدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. فَكَرَبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ.

٣٨ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ. وَلَكِنَّهُ صَرَفَهُ قَائِلًا:

٣٩ «إَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدِّثْ بِمَا عَمَلَهُ اللَّهُ بِكَ!»! فَضَى سَائِرًا فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا، وَهُوَ يَنَادِي بِمَا عَمَلَهُ بِهِ يَسُوعُ.

### الطفلة الميتة والمرأة المريضة

٤٠ وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ، رَحِبَ بِهِ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ عَوْدَتَهُ.

٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَابَسُ، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ، قَدِ جَاءَ وَانطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ،

٤٢ لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَحِيدَةً، عُمُرَهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجُمُوعُ تَرْجُمُهُ.

٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِزَيْفٍ دَمَوِيٍّ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ أَجْرًا لِلْأَطْبَاءِ، فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ الشِّفَاءِ عَلَى يَدِ أَحَدٍ.

٤٤ فَتَقَدَّمَتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ رِدَائِهِ؛ وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ زَيْفُ دِمَائِهَا.

٤٥ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» فَلَمَّا أَنْكَرَ الْجَمِيعُ ذَلِكَ، قَالَ بَطْرُسُ وَرِفَاقُهُ: «يَا سَيِّدُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَسْأَلُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»

٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ شَخْصًا مَا قَدْ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»

□□ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرَأَةُ أَنَّ امْرَأَهَا لَمْ يَكْتَمْ، تَقَدَّمَتْ مُرْتَجِفَةً، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ مُعْلِنَةً أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ لِأَنِّي سَبَبُ لَمَسَتِهِ، وَكَيْفَ نَالَتِ الشِّفَاءَ فِي الْحَالِ.

٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ؛ أَذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

٤٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ، يَقُولُ لَهُ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لَا تَتَعَبِ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ!»

٥٠ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، كَلَّمَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ، آمِنْ فَقَطْ، فَتَنجُو ابْنَتُكَ!»

٥١ وَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا

وَيَعْقُوبَ وَأَبَا الْفَتَاةِ وَأُمَّهَا.

٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَهَا وَيَنْدُبُونَهَا. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ

هِيَ نَائِمَةٌ!»!

٥٣ فَضَحِكُوا مِنْهُ، لَعَلَّهُمْ أَنَّهَا مَاتَتْ.

٥٤ وَلَكِنَّهُ، بَعْدَمَا أَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، أَمَسَكَ بِيَدِهَا، وَنَادَى قَائِلًا: «يَا

صَبِيَّةُ، قُومِي!»!

٥٥ فَعَادَتْ إِلَيْهَا رُوحَهَا، وَنَهَضَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ.

٥٦ فَدُهِشَ وَالِدَاهَا؛ وَلَكِنَّهُ أَوْصَاهُمَا أَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى.

## ٩

يسوع يرسل الاثني عشر

١ ثُمَّ جَمَعَ يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَنْحَهُمْ قُدْرَةَ وَسُلْطَةً عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ

وَعَلَى الْأَمْرَاضِ لِشِفَائِهَا،

٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا.

٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا: لَا عَصًا، وَلَا زَادًا، وَلَا خُبْزًا، وَلَا

مَالًا، وَلَا يَحْمِلِ الْوَاحِدُ ثَوْبَيْنِ.

٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ ارْحَلُوا.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَأَنْفِضُوا

الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ، شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»

□ فَانْطَلَقُوا يَجْتَازُونَ فِي الْقُرَى وَهُمْ يَبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

٧ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمَ الرَّبِّعِ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحِيرَ، لِأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»  
 ٨ وَبَعْضًا يَقُولُونَ: «إِنَّ إِيْلِيَّا ظَهَرَ!» وَأَخْرَيْنَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامَى قَامَ!»

٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَلَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» وَكَانَ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَرَاهُ.

### يسوع يطعم الخمسة الآلاف

١٠ وَبَعْدَمَا رَجَعَ الرَّسُلُ، أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا بَيْتُ صَيْدَا.  
 ١١ وَلَكِنَّ الْجُمُوعَ عَلِمُوا بِذَلِكَ فَلَحِقُوا بِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَشَفَى مِنْهُمْ مَنْ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ.

١٢ وَمَا كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضِي، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ، وَإِلَى الْمَزَارِعِ، فَيَبْتَئُوا هُنَاكَ وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَكَانٍ مُقْفَرٍ!»

١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» أَجَابُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا وَاشْتَرَيْنَا طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ.»  
 □□ فَقَدْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ثُمَّ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «أَجْلِسُوهُمْ فِي

جَمَاعَاتٍ سَتَأْتِي كُلُّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِينَ.»  
 □□ فَفَعَلُوا، وَاجْلَسُوا الْجَمِيعَ.



١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا  
وَكَسَّرَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدُمُوا إِلَى الْجَمْعِ.  
١٧ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ مِنَ الْكِسْرِ الْفَاضِلَةَ عَنْهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ  
قَفَّةً.

### بطرس يشهد بحقيقة المسيح

١٨ وَفِيمَا كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَنْفِرَادٍ وَالتَّلَامِيذِ مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ الْجَمْعُ  
إِنِّي أَنَا؟»

١٩ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا،  
وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامَى وَقَدْ قَامَ!»  
٢٠ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ  
اللَّهِ.»!

### يسوع ينبئ بموته

٢١ وَلَكِنَّهُ حَذَّرَهُمْ، مُوَصِّياً أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ.  
٢٢ وَقَالَ: «لَا بَدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ كَثِيراً وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ  
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقَامُ.»  
٢٣ ثُمَّ قَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ  
صَلْبِيهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي.»  
٢٤ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يُخْسِرُهَا؛ وَلَكِنْ مَنْ يُخْسِرُ نَفْسَهُ مِنْ  
أَجْلِي، فَهُوَ يُخَلِّصُهَا.  
٢٥ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ أَهْلَكَهَا؟

٢٦ فَإِنَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهِ يَسْتَحِي ابْنُ الْإِنْسَانِ لَدَى عَوْدَتِهِ فِي مَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ.  
 ٢٧ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقِّ إِنَّ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا بَعْضًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

### التجلي

٢٨ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ تَقْرِيْبًا أَنْ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَبِعْقُوبَ، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.  
 ٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ لَمَاعَةٍ.  
 ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَخَدَّثَانِ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا،  
 ٣١ وَقَدْ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ رَحِيلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشِكِّ إِتْمَامِهِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢ وَمَعَ أَنْ بُطْرُسَ وَرَفِيقَيْهِ قَدْ غَالِبَهُمُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُمْ حِينَ اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا، شَاهَدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.  
 ٣٣ وَفِيمَا كَانَا يُفَارِقَانَهُ، قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا» وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ.  
 ٣٤ وَلَكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ نَفِيمَتْ عَلَيْهِمْ، نَحَافَ التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا طَوَّقَتْهُمُ السَّحَابَةُ،

٣٥ وَأَنْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ. لَهُ اسْمَعُوا!»!

٣٦ وَفِيمَا أَنْطَلَقَ الصَّوْتُ، وَجَدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ. وَقَدْ كَتَمُوا الْخَبْرَ فَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِأَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

شفاء صبي به روح شرير

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، لَاقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ.

٣٨ وَأِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي الْوَحِيدُ.

٣٩ وَهَذَا إِنْ رُوحًا يَمْتَلِكُهُ، فَيَصْرخُ جَهْدًا، وَيَصْرَعُهُ الرُّوحُ فَيَزِيدُ، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يَرْضِضَهُ.

٤٠ وَقَدْ اتَّمَسْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ): «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا!»

٤٢ وَفِيمَا الْوَلَدُ آتٍ، صَرَخَ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بِعَنْفٍ. فَزَجَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الْوَلَدَ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فَذَهَلَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

يسوع يتنبأ ثانية بموته

وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «لَتَدْخُلَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أَدَانُكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُسَلَّمَ

إِلَى أَيْدِي النَّاسِ!»!

٤٥ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ أَغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْرِكُوهُ، وَخَافُوا  
أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ.

٤٦ وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جِدَالَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ.

٤٧ فَاذْ عَلِمَ يَسُوعُ نِيَاتِ قُلُوبِهِمْ، أَخَذَ وُلْدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ بِجَانِبِهِ،

٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبْلَ يَأْسِي هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَقَدْ قَبِلَنِي؛ وَمَنْ

قَبِلَنِي، يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنَّ مَنْ كَانَ الْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ الْعَظِيمُ.»

٤٩ وَتَكَلَّمَ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُطْرِدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ،

فَنُتْعَنَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُكَ مَعَنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّكُمْ، فَهُوَ مَعَكُمْ!»

### معارضة السامريين

٥١ وَلَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ، صَمَّمَ بَعِزْمٍ عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥٢ فَارْسَلَ قُدَّامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ، لِيُعِدُّوا

لَهُ (مَنْزِلًا فِيهَا).

□□ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا اسْتِقْبَالَه لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّجِهًا صَوْبَ أُورُشَلِيمَ.

٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ

نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَمِهِمْ؟»

٥٥ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا وَوَبَّخَهُمَا قَائِلًا: «لَا تَعْلَمَانِ مَنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا،

٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَى لِيَلْهِكَ نَفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخْلِصَهُمَا.» ثُمَّ ذَهَبُوا

إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

## ثمن تبعية يسوع

٥٧ وَيَنِمَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ النَّاسِ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتَّبِعُكَ إِنَّمَا تَذْهَبُ!»!

٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلشَّعَالِ أَوْجَارٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ رَأْسُهُ.»

□□ وَقَالَ لغيرِهِ: «اتَّبِعْنِي!» وَلَكِنَّ هَذَا قَالَ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي!»!

٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتَّبِعُكَ، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ بَيْتِي!»!

٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ وَيَلْتَفِتُ إِلَى الْوَرَاءِ، يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

## ١٠

## المسيح يرسل الاثنتين والسبعين

١ وَبَعَدَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ أَيضًا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنِينَ، لِيَسْقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشْكِ الذَّهَابِ إِلَيْهِ.

٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعُمَّالَ قَلِيلُونَ، فَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَبْعَثَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ.»

٣ فَاذْهَبُوا! هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَحْمَلَانٍ بَيْنَ ذِتَابٍ.

٤ لَا تَحْمِلُوا صُرَّةَ مَالٍ وَلَا كَيْسَ زَادٍ وَلَا حِذَاءً؛ وَلَا تُسَلِّبُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ.

٥ وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ!

٦ فَإِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ ابْنُ سَلَامٍ، يَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَسَلَامُكُمْ يُعُودُ لَكُمْ.

٧ وَأَنْزِلُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ: لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ. لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

٨ وَآيَةٌ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلْتُمْ أَهْلِهَا، فَكُلُوا مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ،

٩ وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!

١٠ وَآيَةٌ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْكُمْ أَهْلِهَا، فَانْجَرُوا إِلَى شَوَارِعِهَا،

وَقُولُوا:

١١ حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمُ الْعَالِقُ بِأَقْدَامِنَا نَنْفِضَهُ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ ااعلموا هَذَا:

أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ!

١٢ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سُدُّوْمَ سَتَكُونُ حَالَتَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ

حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورِزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أُجْرِيَ فِي

صُورَ وَصَيْدَا مَا أُجْرِيَ فِيكُمْ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لِتَابَ أَهْلُهُمَا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِابْنِ

الْمَسُوحِ قَاعِدِينَ فِي الرَّمَادِ.

١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصِيدَا سَتَكُونُ حَالْتَهُمَا فِي الدَّيْنُونَةِ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمَا.

١٥ وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَا حُومُ، هَلِ ارْتَفَعَتْ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى الْهَابِيَةِ سَتَهَبَطِينَ!

١٦ مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفُضُكُمْ يَرْفُضُنِي؛ وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضِ الَّذِي أَرْسَلَنِي!»!

١٧ وَبَعْدَئِذٍ رَجَعَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرِحِينَ، وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!»!

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرَقِ.

١٩ وَهَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَةً لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَقُدْرَةَ الْعَدُوِّ كُلِّهَا، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَدًا.

٢٠ إِنَّمَا لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَ كُمْ قَدْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»

٢١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ابْتَهَجَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَعْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسُنَ فِي نَظْرِكَ!»

٢٢ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلِمَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ أَبِي، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ!»!

٢٣ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى حِدَةٍ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَرَى

مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ.

٢٤ فَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَبْصُرُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

### مثل السامري الصالح

٢٥ وَتَصَدَّى لَهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَجْرِبَهُ، فَقَالَ: «يَا مَعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَقْرَؤُهَا؟»

٢٧ فَأَجَابَ: «أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ، فَإِنْ عَمَلْتَ بِهَذَا، نَحْيَا!»

٢٩ لَكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟»

٣٠ فَردَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا:

«كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بِأَيْدِي لُصُوصٍ، فَانْتَرَعُوا شِيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَّحُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَقَدْ تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.

٣١ وَحَدَّثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ.

٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنَ اللَّائِيينَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ.

٣٣ إِلَّا أَنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ،



٣٤ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جِرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرَكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفُنْدُقِ وَاعْتَنَى بِهِ.

٣٥ وَعِنْدَ مُغَادَرَتِهِ الْفُنْدُقِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ! وَمَهْمَا تَنَفَّقَ أَكْثَرَ، فَإِنِّي أُرَدُّهُ لَكَ عِنْدَ رَجُوعِي.

٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ؟»  
٣٧ فَاجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ، وَاعْمَلْ أَنْتَ هَكَذَا!»

### يسوع في بيت مرثا ومريم

٣٨ وَبَيْنَمَا هُم فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحْدَى الْقُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا.

٣٩ وَكَانَ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ.  
٤٠ أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مِنْهَكَّةً بِشُؤْنِ الْخِدْمَةِ الْكَثِيرَةِ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، أَمَّا تُبْلِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدِمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!»  
٤١ وَلَكِنَّ يَسُوعَ رَدَّ عَلَيْهَا قَائِلًا: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مَهْتَمَةٌ وَقَلِقَةٌ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ.

٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا!»

١ وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ.»

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ! لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِنَكُنْ مَشِيتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ خُزِّنَا كَفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ؛

٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذُوبُ إِلَيْنَا؛ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ!»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُتَصَفِّ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ،

٦ فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدِمُ لَهُ!

٧ لَكِنِ صَدِيقُهُ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّاحِلِ: لَا تَزِجْنِي! فَقَدْ أَقْلَتُ الْبَابَ، وَهَا أَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ!

٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَحَبُّ فِي الطَّلَبِ.

٩ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا، تَعْطُوا؛ اطْلُبُوا، تَجِدُوا؛ اقْرَعُوا، يَفْتَحْ لَكُمْ:

١٠ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَلُ، وَمَنْ يَسْعَ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.

١١ فَأَيُّ أَبِي مِنْكُمْ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خُبْرًا فَيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً

فَيُعْطِيهِ بَدَلَ السَّمَكَةِ حَيَّةً؟

١٢ أَوْ يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْأَحْرَى الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ يَسْأَلُونَهُ؟»

### يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا (مِنْ رَجُلٍ) كَانَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ. فَلَمَّا طَرِدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ.  
١٥ وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبِعْلَزْبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.»

□□ وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِيَجْرِبُوهُ، مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ.  
١٧ وَلَكِنَّهُ عَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ بَيْتٍ (يَنْقَسِمُ) عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.  
١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ فَقَدْ قَاتَمْتُ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبِعْلَزْبُولِ.  
١٩ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبِعْلَزْبُولِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.  
٢٠ أَمَا إِذَا كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.

٢١ عِنْدَمَا يَحْرَسُ الْقَوِيُّ بَيْتَهُ وَهُوَ بِكَامِلِ سِلَاحِهِ، تَكُونُ أَمْتَعَتُهُ فِي مَأْمَنِ.  
٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَغْزُوهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَيَغْلِبُهُ، فَإِنَّهُ يَجْرِدُهُ مِنْ كَامِلِ سِلَاحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوْرِعُ غَنَائِمَهُ.

٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرِقُ.

### عودة الروح النجس

٢٤ بَعْدَ أَنْ يُخْرِجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَهَيِّمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةِ طَلِبًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذَا لَا يَجِدُ، يَقُولُ: سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتَهُ!

٢٥ وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرِيئًا.

٢٦ فَيَذْهَبُ وَيَصْطَحِبُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَاءَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَتَسْكُنُهُ، فَتَصِيرُ الْحَالَةَ الْأَخِيرَةَ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَرْدًا مِنَ الْأُولَى!

٢٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَةً لَهُ:

«طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالتَّيْبِينِ الَّذِينَ رَضَعْتُمَا!»

٢٨ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

### آية يونان

٢٩ وَإِذْ كَانَتْ الْجُمُوعُ تَزْدَحِمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شَرِيرٌ،

يَطْلُبُ مُعْجِزَةً وَلَنْ يُعْطَى مُعْجِزَةً إِلَّا مُعْجِزَةَ يُونَانَ.

٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، فَهَكَذَا أَيْضًا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ

لِهَذَا الْجِيلِ.

٣١ إِنَّ مَلِكَةَ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الدِّينُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لِأَنَّهَا جَاءَتْ

مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهِيَ هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ!

٣٢ وَأَهْلُ نِينَوَى سَيَقْفُونَ فِي الدِّينُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ: لِأَنَّهُمْ تَابُوا

لَدَى وَعَظِ يُونَانَ لَهُمْ. وَهِيَ هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

## مصباحُ الجسد

- ٣٣ لَا أَحَدٌ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ أَوْ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَرَى الدَّاحِلُونَ النُّورَ.
- ٣٤ عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ الجَسَدِ: إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلَّهُ مُنُورًا؛ أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَيَكُونُ جَسَدُكَ أَيْضًا مُظْلِمًا.
- ٣٥ فَتَنْبَهْ إِذْنٌ لئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا.
- ٣٦ إِذْنٌ، إِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ مُنُورًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُنُورًا بِكاملِهِ، كَمَا أَنَّا أَنْارُ لَكَ المِصْبَاحُ بِإِشْعَاعِهِ!»

## سنة ويلات

- ٣٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ (بَيْتَهُ) وَاتَّكَأَ.
- ٣٨ وَلَكِنَّ الفَرِيسِيَّ تَعَجَّبَ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ الغَدَاءِ.
- ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الفَرِيسِيِّينَ تَنْظِفُونَ الكَأْسَ وَالصَّحْفَةَ مِنَ الخَارِجِ، وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّاحِلِ مَمْلُوءُونَ نَهْبًا وَخُبثًا.
- ٤٠ أَيُّهَا الأَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاحِلَ أَيْضًا؟
- ٤١ أُخْرَى بِكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، فَيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ.
- ٤٢ وَلَكِنْ الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عَشْرَ النَعْنَعِ وَالسَّدَابِ وَالبَقُولِ الأُخْرَى، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ العَدْلِ وَحُبَّةِ اللّهِ: كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلَا تَهْمَلُوا ذَاكَ!

٤٣ الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ تَصَدَّرَ الْمُقَاعِدِ الْأُولَى فِي  
 الْمَجَامِعِ وَتَلْقَى التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ!  
 ٤٤ الوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشْبَهُونَ الْقُبُورَ الْمُخْفِيَةَ، يَمِثِّي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ!»

٤٥ وَتَكَلَّمَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، قَائِلًا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هَذَا تُهَيِّنُنَا  
 نَحْنُ أَيْضًا.»

□□ فَقَالَ: «وَالْوَيْلُ أَيْضًا لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ تُحْمِلُونَ النَّاسَ  
 أَحْمَالًا مُرْهَقَةً، وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَهَا بِإِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِكُمْ!  
 ٤٧ الوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.  
 ٤٨ فَأَنْتُمْ إِذَنْ تَشْهَدُونَ مُوَافِقِينَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ: فَهُمْ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ،  
 وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.»

٤٩ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا،  
 فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهُدُونَ،

٥٠ حَتَّىٰ إِنْ دِمَاءَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَسْفُوكَةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، يُطَالَبُ بِهَا  
 هَذَا الْجِيلُ،

٥١ مِنْ دَمِ هَائِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْقُدْسِ! أَقُولُ  
 لَكُمْ: نَعَمْ، إِنْ تِلْكَ الدِّمَاءُ يُطَالَبُ بِهَا هَذَا الْجِيلُ.

٥٢ الوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ خَطِطُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا أَنْتُمْ  
 دَخَلْتُمْ وَلَا تَرَكْتُمْ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!»

٥٣ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ، بَدَأَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ يُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَخَذُوا يَسْتَدْرِجُونَهُ إِلَى الْكَلَامِ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،  
٥٤ وَهُمْ يَرِاقِبُونَهُ سَعْيًا إِلَى اصْطِيادِهِ بِكَلَامٍ يَقُولُهُ.

## ١٢

## تحذيرات وتشجيع

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ، إِذْ احْتَشَدَ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَخَذَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ أَوَّلًا: «احذروا لأنفسكم من تخمير الفريسيين الذي هو النفاق!
- ٢ فَمَا مِنْ مَسْتُورٍ لَنْ يَكْشَفَ، وَلَا مِنْ سِرٍّ لَنْ يَعْرِفَ.
- ٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلْتُمُوهُ فِي الظَّلَامِ سَوْفَ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ هَمْسًا فِي الْعُرْفِ الدَّاخِلِيَّةِ سَوْفَ يَذَاعُ عَلَى سَطُوحِ الْبُيُوتِ.
- ٤ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ ثُمَّ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.
- ٥ وَلَكِنِّي أُرِيدُكُمْ مِّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يَلْتَمِي فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ الْقَتْلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، مِنْ هَذَا خَافُوا!
- ٦ أَمَا تَبَاعُ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ بَفَلَسِينَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهَا.
- ٧ بَلْ إِنْ شَعَرَ رُؤُوسُكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا إِذَنْ، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.

١٠ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَقِّي ابْنَ الْإِنْسَانِ، يُغْفِرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ أزدَرَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ!

١١ وَعِنْدَمَا يُؤْتَى بِكُمْ لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكَمِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تُرَدُّونَ، وَلَا بِمَا تَقُولُونَ!

١٢ فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيَلْفَنُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَهَا مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا.»

### مثل الغني الغيبي

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْإِرْثَ!»

١٤ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟»

١٥ وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «احذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ. فَمَتَى كَانَ الْإِنْسَانُ فِي

سِعَةٍ، لَا تَكُنْ حَيَاتُهُ فِي أَمْوَالِهِ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَنْجَبَتْ لَهُ أَرْضُهُ مُحَاصِيلَ وَأَفْرَةً.

١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ

مُحَاصِيلِي؟

١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهَنَّاكَ أَخْزِنُ جَمِيعَ

غَلَايِي وَخَيْرَاتِي.



- ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ، فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي!
- ٢٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَيُّ، هَذِهِ اللَّيْلَةَ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَلَنْ يَبْقَى مَا أَعَدَدْتَهُ؟
- ٢١ هَذِهِ هِيَ حَالَةٌ مِنْ يَخْزِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللَّهِ!»!

## لا تهتموا

- ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَكْتَسُونَ.
- ٢٣ إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ.
- ٢٤ تَأَمَّلُوا الْغُرَبَانَ! فِيهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ وَلَا مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَعُولُهَا اللَّهُ. فَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ.
- ٢٥ وَلَكِنْ، أَيُّ مِنْكُمْ، إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟
- ٢٦ فَمَادُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ وَلَوْ عَلَى أَصْغَرِ الْأُمُورِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْأُمُورِ الْأُخْرَى؟
- ٢٧ تَأَمَّلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو! فِيهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي قِمَّةِ مَجْدِهِ لَمْ يَكْتَسِ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً؟
- ٢٨ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يَكْسُو الْعُشْبَ ثَوْبًا كَهَذَا، مَعَ أَنَّهُ يَكُونُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَغَدًا يُطْرَحُ فِي النَّوْرِ، فَكَمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْعُشْبِ (بِأَنَّ يَكْسُو كُ اللهُ) يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

٢٩ فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَلَا تَسْعَوْنَ إِلَى مَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، وَلَا تَكُونُوا قَلْقِينِ.  
٣٠ فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ، وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا.

٣١ إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلَكُوتِهِ، فَتَزَادَ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا.  
٣٢ لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.  
٣٣ يَبْعُوا مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَبْلَى، كَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَنْفَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لَصٌّ وَلَا يُفْسِدُ سُوسٌ.  
٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

السَّهْرُ  
٣٥ لَتَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً بِالْأَحْزِمَةِ وَمَصَابِيحُكُمْ مُضَاءَةً،  
٣٦ وَكُونُوا مِثْلَ أَنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وِئَمَةِ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ الْبَابَ يَفْتَحُونَ لَهُ حَالًا.  
٣٧ طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ لَدَى عَوْدَتِهِ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ بِالْحَزَامِ وَيَجْعَلُهُمْ يَتَكَبَّرُونَ وَيَقُومُ يَخْدُمُهُمْ.  
٣٨ فَطُوبَى لَهُمْ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّبْعِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ مِنَ اللَّيْلِ وَوَجَدَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.

٣٩ وَلَكِنْ ااعْمَلُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْرِفُ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَدْعُوهُمُ اللَّصُّ، لَكَانَ سَهْرًا وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يَنْقُبُ.  
٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَعُودُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.»

٤١ وَسَأَلَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ، أَلْنَا تَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ عَلَى السَّوَاءِ؟»

٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنْ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهَا؟»

٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ، لَدَى رُجُوعِهِ، يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ.

٤٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلِكَاتِهِ.

٤٥ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ فِي رُجُوعِهِ،

وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْخَادِمِينَ وَالْخَادِمَاتِ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ،

٤٦ فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ يَرْجِعُ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا، فَيَمْرِقُهُ

وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ.

٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ سَيِّدِهِ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ كَثِيرًا.

٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ

قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا، يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ؛ وَمَنْ أُودِعَ كَثِيرًا، يُطَالَبُ

بِأَكْثَرِ.

### ليس سلام بل انقسام

٤٩ جِئْتُ لِأُلْقِي عَلَى الْأَرْضِ نَارًا، فَكَمْ أُوَدُّ أَنْ تَكُونَ قَدْ اشْتَعَلَتْ؟

٥٠ وَلَكِنَّ لِي مَعْمُودِيَّةٌ أَلِمَ عَلَيَّ أَنْ أَتَعَمَّدَ بِهَا، وَكَمْ أَنَا مُتَضَائِقٌ حَتَّى تَمَّ!

٥١ أَتُظَنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُرْسِيَ السَّلَامَ عَلَى الْأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، بَلْ

بِالْأَحْرَى الْأَنْقِسَامِ:

٥٢ فَإِنَّهُ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ خَمْسَةٌ فَيَنْقَسِمُونَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ  
 ٥٣ فَلَأَبُ يَنْقَسِمُ عَلَى ابْنِهِ، وَالْابْنُ عَلَى أَبِيهِ، وَالْأُمُّ عَلَى بَنَتِهَا، وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا، وَالْحَمَاهُ عَلَى كَنَّتِهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا!»!

### فهم الأزمنة

٥٤ وَقَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ الْغَرْبِ، تَقُولُونَ حَالًا: الْمَطْرَآتُ! وَهَكَذَا يَكُونُ.

٥٥ وَعِنْدَمَا تَهْبُ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ حَرٌّ! وَهَكَذَا يَكُونُ.

٥٦ يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمَيِّزُوا مَنْظَرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا تَمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ؟

٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَمَيِّزُونَ مَا هُوَ حَقٌّ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟

٥٨ ففِيمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ، اجْتَهِدْ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَصَالَحَ مَعَهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، وَيَلْقِيكَ الشَّرْطِيُّ فِي السِّجْنِ.

٥٩ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تُخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ وَفَيْتَ مَا عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ فَلَاسِ!»!

١ وفي ذلك الوقت عينه، حضر بعضهم وأخبروه عن أهل الجليل الذين قتلهم بيلاطس فخلط دماءهم بدماء ذبائحهم.

٢ فرد عليهم قائلاً: «تظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا خاطئين أكثر من أهل الجليل الباقين حتى لاقوا هذا المصير؟

٣ أقول لكم: لا، ولكن إن لم تتوبوا أنتم جميعكم كذلك تهلكون!

٤ أم تظنون أن الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام فقتلهم،

كانوا مذبذبين أكثر من جميع الساكنين في أورشليم؟

٥ أقول لكم: لا، ولكن إن لم تتوبوا أنتم جميعكم كذلك تهلكون!»

٦ ثم ضرب هذا المثل: «كان عند أحدهم شجرة تين مغروسة في كرمه.

فجاءها طلباً للثمر، فما وجد شيئاً.

٧ فقال للمزارع: هذه ثلاث سنين وأنا أقصد هذه التينة طلباً للثمر فلا

أجد شيئاً: أقطعها، لماذا تتركها تعطل الأرض؟

٨ ولكن المزارع أجابه قائلاً: يا سيد اتركها هذه السنة أيضاً، حتى أنقب

التربة من حولها وأضع سماداً.

٩ فلعلها تنتج ثمراً! وإلا، فبعد ذلك تقطعها!»

### شفاء امرأة حذباء في السبت

١٠ وكان يعلم في أحد المجمع ذات سبت.

١١ وإذا هناك امرأة كان قد سكنها روح فأمرضها طيلة ثماني عشرة

سنة. وكانت حذباء لا تقدر أن تنتصب أبداً.

١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسُوعُ، دَعَاهَا، وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةً، أَنْتِ فِي حِلِّ مَنْ دَائِكَ!»!

١٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَعَادَتْ مُسْتَقِيمَةً فِي الْحَالِ، وَمَجَّدَتِ اللَّهَ!  
١٤ إِلَّا أَنَّ رَتِيسَ الْمَجْمَعِ، وَقَدْ ثَارَ غَضَبُهُ لِأَنَّ يُسُوعَ شَفَى فِي السَّبْتِ، قَالَ لِلْمَجْمَعِ: «فِي الْأُسْبُوعِ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُسْمَحُ فِيهَا بِالْعَمَلِ. فَبَيْنَ هَذِهِ الْأَيَّامِ تَعَالَوْا وَاسْتَشْفُوا، لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ!»!

١٥ فَردَّ عَلَيْهِ الرَّبُّ قَائِلًا: «يَا مُنَافِقُونَ! أَلَا يُحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ رِبَاطَ ثَوْرِهِ أَوْ حِمَارِهِ مِنَ الْمَذُودِ وَيَذْهَبُ بِهِ فَيَسْقِيهِ!»  
١٦ وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ ابْنَةُ لِابْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ طِيلَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَلَمْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»  
١٧ وَأذْ قَالَ هَذَا، نَجَلَ جَمِيعَ مُعَارِضِيهِ، وَفَرِحَ الْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا.

### مثلا بزرة الخردل والخميرة

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا يُشْبِهُ مُلْكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُ؟»  
١٩ إِنَّهُ يُشْبِهُ بُزْرَةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَقَالَهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنبَتَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»  
٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشْبِهُ مُلْكُوتُ اللَّهِ؟»  
٢١ إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الدَّقِيقِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ!»!

## الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَازَ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ وَاحِدَةً بَعْدَ الْأُخْرَى، يَعْلَمُ فِيهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٣ وَسَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ عَدَدُ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ؟» وَلَكِنَّهُ قَالَ لِلْجَمِيعِ:

٢٤ «أَبْذِلُوا الْجُهْدَ لِلدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَسْعَوْنَ إِلَى الدُّخُولِ، وَلَا يَقْدِرُونَ.

٢٥ فَمَنْ بَعْدَ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبَدَّأَ بِالْوُقُوفِ خَارِجًا تَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيُجِيبُكُمْ قَائِلًا: لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

٢٦ عِنْدَئِذٍ تَبَدَّأَ تَبْدَأُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا بِحُضُورِكَ، وَعَلَّمْتَنَا فِي شَوَارِعِنَا!

٢٧ وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرُبُوا مِنْ أَمَايِي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْأَثْمِ!

٢٨ هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَسَيَأْتِي أَنَاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيَّفُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٠ فَإِذَا آخَرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِيَاءَ، وَأَوْلُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ.

حزن يسوع على اورشليم

٣١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسَهَا، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «أُنْجِ بِنَفْسِكَ! اهُرُبْ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عَازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ.»  
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «اذهَبُوا، قُولُوا لِهَذَا الثَّعَلِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَسْفِي الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَتِمُّ بِي كُلُّ شَيْءٍ.»

٣٣ وَلَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ أَكُلَ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ

أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ مَعًا كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَكِنْ كَمْ لَمْ تُرِيدُوا!

٣٥ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَدًا، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

## ١٤

### يسوع في بيت أحد الفريسيين

١ وَاذْ دَخَلَ بَيْتَ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي ذَاتِ سَبْتٍ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ، كَانُوا يِرَاقِبُونَهُ.

٢ وَإِذَا أَمَامَهُ إِنْسَانٌ مُصَابٌ بِالْأَسْتِسْقَاءِ.

٣ فَخَاطَبَ يَسُوعَ عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيَحِلُّ إِجْرَاءُ الشِّفَاءِ

يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟»

٤ وَلَكِنَّهُمْ ظَلَمُوا صَامِتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ.



٥ وَعَادَ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْتِ يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا يَنْشَلُهُ حَالاً؟»

٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا.

٧ وَضَرَبَ لَهُمُ دَعْوِينَ مِثْلًا بَعْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَا كِنِ الصَّدَارَةِ، فَقَالَ لَهُمْ:

٨ «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وِلِيْمَةٍ عُرْسٍ، فَلَا تَسْكُنْ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَاماً،

٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدئذٍ تَسْحَبُ بِحِجْلٍ لِتَأْخُذَ الْمَكَانَ الْأَخِيرَ.

١٠ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تُدْعَى، فَادْهَبْ وَاتَّكِنِ فِي الْمَكَانِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصَّدْرِ! وَعِنْدئذٍ يَرْتَفِعُ قَدْرُكَ فِي نَظَرِ الْمُتَكِنِينَ مَعَكَ.

١١ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَوْضِعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

١٢ وَقَالَ أَيْضاً لِلَّذِي دَعَاهُ: «عِنْدَمَا تُقِيمُ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً، فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا جِيرَانَكَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضاً بِالْمُقَابِلِ، فَتَكُونَ قَدْ كُوفِتَ.

١٣ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تُقِيمُ وِلِيْمَةً ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرَجَ وَالْعُمِيَّ،

١٤ فَتَكُونَ مُبَارَكاً لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَمْلِكُونَ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ، فَإِنَّكَ تُكَافَأُ فِي

قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

## مثل الوليمة العظيمة

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ الْمُتَكَبِّرِينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَيَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ!»

١٦ فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ إِنْسَانٌ عَشَاءً عَظِيمًا، وَدَعَا كَثِيرِينَ.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ عَبْدَهُ سَاعَةَ الْعِشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا، فَكُلْ شَيْءًا جَاهِزًا!

١٨ فَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَعْتَذِرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ: اشْتَرِيْتُ حَقْلًا،

وَعَلَيَّْ أَنْ أَذْهَبَ وَأَرَاهُ وَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذُرَنِي!

١٩ وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَجْرِهَا أَرْجُو

مِنْكَ أَنْ تَعْذُرَنِي!

٢٠ وَقَالَ آخَرُ: تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، وَذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْضُرَ!

٢١ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. عِنْدَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ

لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ سَرِيعًا إِلَى سُورِيعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْزُقْهَا، وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِيَّ إِلَى هُنَا.

٢٢) فَرَجَعَ (الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ جَرَى مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدُ

مَكَانٌ.

٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّاحَاتِ وَأَجْبِرِ النَّاسَ عَلَى

الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،

٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ لَنْ يَذُوقَ عَشَائِي!»

تكلفة أتباع المسيح

- ٢٥ وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ، فَانْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٢٦ «إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يَبْغِضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتَهُ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي.
- ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي.
- ٢٨ فَأَيُّ مِنْكُمْ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ يَبْنِيَ بَرْجًا، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ الْكُلْفَةَ لِيَرَى هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لِإِنجَازِهِ؟
- ٢٩ وَذَلِكَ لِثَلَايِضِعَ لَهُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِزَهُ. أَفَلَا يَأْخُذُ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ.
- ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ شَرَعَ يَبْنِي وَيَعِزُّ عَنِ الْإِنجَازِ؟
- ٣١ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ لِحَارِبَةٍ آخَرَ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيَرَى هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بَعْشَرَ آلَافٍ ذَلِكَ الزَّاحِفَ عَلَيْهِ بَعْشَرِينَ أَلْفًا.
- ٣٢ وَإِلَّا فَاتَهُ، وَالْعَدُوُّ مَازَالَ بَعِيدًا، يُرْسَلُ إِلَيْهِ وَفَدَاءً، طَالِبًا مَا يُؤُولُ إِلَى الصُّلْحِ.
- ٣٣ هَكَذَا إِذَنْ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي.
- ٣٤ إِنَّمَا الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ طَعْمَهُ، فِيمَاذَا تَعَادَ إِلَيْهِ مُلُوحَتُهُ؟
- ٣٥ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَا لِلتُّرْبَةِ وَلَا لِلسَّمَادِ، فَيُطْرَحُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»

## ١٥

## مثل الخروف الضائع

- ١ وَكَانَ جَمِيعُ جِبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِطِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ.
- ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ يَرْحُبُ بِالْخَاطِطِينَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!»
- ٣ فَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ قَائِلًا:
- ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ النَّسْعَةَ وَاللِّسْعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الْخُرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟
- ٥ وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتْفَيْهِ فَرِحًا،
- ٦ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ، قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّائِعَ!
- ٧ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحٌ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ تَائِبٍ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ!

## مثل الدرهم الضائع

- ٨ أَمَّ أَيْةُ امْرَأَةٍ عِنْدَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِذَا أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُسْعَلُ مِضْبَاحًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ بِانْتِبَاهٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟
- ٩ وَبَعْدَ أَنْ تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرَاهِمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.
- ١٠ أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَرَحٌ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يُتُوبُ.»

## مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ.

١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي، أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي تُخْصِنِي مِنَ الْمِيرَاثِ! فَقَسَمَ لَهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ.

١٣ وَبَعْدَ بَعْضَةِ أَيَّامٍ، جَمَعَ الابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهُنَاكَ بَدَرَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عَيْشَةِ الْخِلَاعَةِ.

١٤ وَلَكِنْ لَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، اجْتَاكَ ذَلِكَ الْبَلَدُ مَجَاعَةٌ قَاسِيَةٌ، فَأَخَذَ يَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ.

١٥ فَذَهَبَ وَالتَّحَقَّ بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ.

١٦ وَكَمِ اشْتَمَى لَوْ يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ!

١٧ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَامِ أَبِي الْمَاجُورِينَ الَّذِينَ يَقْضِلُونَهُمْ الْخُبْزَ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلَكَ جُوعًا!

١٨ سَأَقُومُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَامَكَ،

١٩ وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أَدْعِيَ ابْنًا لَكَ: اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَامِكَ الْمَاجُورِينَ!

٢٠ فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ. وَلَكِنَّ أَبَاهُ رَأَاهُ وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا، فَتَحَنَّنَ، وَرَكَضَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ بِحَرَارَةٍ.

٢١ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ. يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلَا أَسْتَحِقُّ  
بَعْدُ أَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ.

٢٢ أَمَا الْأَبُ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: أَحْضِرُوا سَرِيعًا أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَالْبِسُوهُ، وَضَعُوا

فِي إِصْبَعِهِ خَاتَمًا وَفِي قَدَمَيْهِ حِذَاءً.

٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ؛ وَلِنَا كُلِّ وَنَفْرَحْ:

٢٤ فَإِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَائِعًا فَوُجِدَ. فَأَخْذُوا يَفْرَحُونَ!

٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ

مُوسِيقَى وَرَقْصَاءَ.

٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ وَاسْتَفْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.

٢٧ فَأَجَابَهُ: رَجِعْ أَخُوكَ، فَذَبْحِ ابْنُكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِمًا!

٢٨ وَلَكِنَّهُ غَضِبَ وَرَفُضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ.

٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِيهِ قَائِلًا: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ هَذِهِ السَّنِينَ الْعَدِيدَةَ، وَلَمْ

أُخَالِفْ لَكَ أَمْرًا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَدِيًّا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا عَادَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ الْفَاجِرَاتِ، ذَبَحْتَ لَهُ

الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ!

٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، أَنْتَ مَعِيَ دَائِمًا، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ!

٣٢ وَلَكِنْ كَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا

فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ!»!

## مثل الوكيل الخائن

١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ لِلإِنْسَانِ غَنِيٌّ وَكَيْلٌ. فَاتَّهَمَ لَدَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.»

٢ فَاسْتَدَعَاهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ قَدِمَ حِسَابَ وَكَلْتِكَ، فَإِنَّكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلاً لِي بَعْدُ!

٣ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَا دَامَ سَيِّدِي سَيِّنِعُ عَنِّي الْوَكَاةَ؟ لَا أَقْوَى عَلَى نَقَبِ الأَرْضِ؛ وَأَسْتَجِي أَنْ أَسْتَعِطِي!

٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَعْمَلَ، حَتَّى إِذَا عُرِزْتُ عَنِ الْوَكَاةِ، يَسْتَقْبِلُنِي الأَصْدِقَاءُ فِي بَيْعَتِهِمْ.

٥ فَاسْتَدَعَى مَدِينِي سَيِّدِهِ وَاحِداً فَوَاحِداً. وَسَأَلَ أَوْلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟

٦ فَأَجَابَ: مِئَةٌ بَثٌّ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَاجْلِسْ سَرِيعاً، وَارْتَبْ نَحْسِينَ!

٧ ثُمَّ قَالَ لِلآخِرِ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِئَةٌ كَرٌّ مِنَ القَمْحِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَارْتَبْ ثَمَانِينَ!

٨ فَامْتَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَهُ الخَائِنَ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ. فَإِنَّ أبنَاءَ هَذَا العَالَمِ أَحْكَمُ مَعَ أَهْلِ جِيلِهِمْ مِنْ أبنَاءِ النُّورِ.

٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: اكْسَبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فِي مَالِكُمْ، تُقْبَلُونَ فِي المَنَازِلِ الأَبَدِيَّةِ!

١٠ إِنَّ الأَمِينَ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيضاً فِي الكَثِيرِ، وَالخَائِنُ فِي القَلِيلِ خَائِنٌ

أَيْضاً فِي الْكَثِيرِ.

- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟  
 ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَا يُخْصُ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا يُخْصُكُمْ؟  
 ١٣ مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: فَإِنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا،  
 فَيُحِبِّبَ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدِهِمَا، فَيُهْجِرَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ  
 تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا.»  
 ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ،  
 فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ.

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْكُمْ تَسْرَبُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ  
 قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَتَعَبَّرُهُ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ رَجَسٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

### تعالم إضافية

- ١٦ ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ حَتَّى زَمَنِ يُوْحَنَّا: وَمِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ يَبْشُرُ  
 بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَقِ طَرِيقَهُ بِاجْتِهَادٍ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ.  
 ١٧ عَلَى أَنْ زَوَالَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ سُقُوطِ نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ  
 الشَّرِيعَةِ:

١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ. وَكُلُّ مَنْ  
 يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةٍ مِنْ زَوْجِهَا يَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ.

الغني ولعازر



١٩ كَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَنَاعِمَ الثِّيَابِ، وَيُقِيمُ  
الْوَلَائِمَ، مُتَنَعِمًا كُلَّ يَوْمٍ.

٢٠ وَكَانَ إِنْسَانٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ مُصَابٌ  
بِالْقُرُوحِ،

٢١ يَشْتَبِي أَنْ يَشَعَ مِنَ الْفَتَاتِ الْمَتَسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلَابُ  
كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.

٢٢ وَمَاتَ الْمِسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ  
أَيْضًا وَدُفِنَ.

٢٣ وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَاطِيَةِ يَتَعَذَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ  
فِي حِضْنِهِ.

٢٤ فَنَادَى قَائِلًا: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ! ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَغْمِسَ طَرْفَ  
إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيَبْرِدَ لِسَانِي: فَإِنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.

٢٥ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بَنِيَّ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نَلْتَ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً فِي أَثْنَاءِ  
حَيَاتِكَ، وَلِعَازِرُ نَالَتِ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ تَتَعَذَّبُ.

٢٦ وَفَضْلًا عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى  
إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ  
الْعُبُورَ إِلَيْنَا!

٢٧ فَقَالَ: أَتَمَسُّ مِنْكَ إِذْنٌ، يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،

٢٨ فَإِنَّ عِنْدِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلَّا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا

إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا.

٢٩ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ؛ فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ!

٣٠ فَقَالَ لَهُ: لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

يَتُوبُونَ!

٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَنِعُونَ حَتَّى لَوْ

قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»!

## ١٧

### الخطية والإيمان والواجب

١ وَقَالَ لِتِلْمِيزِهِ: «لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ. وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ تَأْتِي

عَلَى يَدِهِ!

٢ كَانَ أَنْفَعَ لَهُ لَوْ عَلِقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجْرٌ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ

يَكُونَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ.

٣ خُذُوا الْحَذَرَ لِأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ، فَعَاتِبْهُ. فَإِذَا تَابَ، فَاعْفِرْ

لَهُ.

٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا:

«أَنَا تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ.»

٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْنَا إِيمَانًا!»!

٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بَزْرَةِ الْخُرْدِ، لَكُمْ

تَقْوَى لَشَجَرَةِ التُّوتِ هَذِهِ: انْقَلِبِي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ! فَتُطِيعُكُمْ!»!

- ٧ وَلَكِنْ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يِرْعَى، فَيَقُولُ لَهُ  
لَدَى رُجُوعِهِ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ فِي الْحَالِ وَأَتِكْنِي؟
- ٨ أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأُخْرَى: أَحْضِرْ لِي مَا اتَّعَشْتَنِي بِهِ، وَشُدَّ وَسَطَكَ بِالْحِزَامِ  
وَإِخْدَمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟
- ٩ وَهَلْ يُشْكِرُ الْعَبْدُ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟
- ١٠ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَعْمَلُونَ كُلَّ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ، قُولُوا: إِنَّمَا نَحْنُ  
عَبِيدٌ غَيْرُ نَافِعِينَ، قَدْ عَمَلْنَا مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا!

### شفاء عشرة من البرص

- ١١ وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَرَّ فِي وَسْطِ مَنْطِقَتِي السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.
- ١٢ وَوَلَدَى دُخُولِهِ إِحْدَى الْقُرَى، لَاقَاهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ.  
فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،
- ١٣ وَرَفَعُوا الصَّوْتَ قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، ارْحَمْنَا!»
- ١٤ فَرَأَاهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَاعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْكَهَنَةِ!» وَفِيمَا  
كَانُوا ذَاهِبِينَ، طَهَّرُوا.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ، عَادَ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَالٍ،  
وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مُقَدِّمًا لَهُ الشُّكْرَ. وَكَانَ هَذَا سَامِرِيًّا.
- ١٧ فَتَكَلَّمَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَمَا طَهَّرَ الْعَشْرَةُ؟ فَإِنَّ التَّسْعَةَ؟»
- ١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَعُودُ وَيَقْدِمُ الْمَجْدُ لِلَّهِ سِوَى هَذَا الْأَجْنَبِيِّ؟»
- ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ فِي سَبِيلِكَ: إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ!»

## متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠ وَإِذْ سَأَلَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَامَةٍ مَنظُورَةٍ.

٢١ وَلَا يُقَالُ: هَا هُوَ هُنَا، أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَهَذَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ!»!

٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي زَمَانٌ تَتَشَوَّقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، وَلَنْ تَرَوْا.

٢٣ وَسَوْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِكُلِّمٍ: هَا هُوَ هُنَاكَ، أَوْ: هَا هُوَ هُنَا؛ فَلَا تَدْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ:

٢٤ فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَلْمَعُ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْ إِحْدَى الْجِهَاتِ يُضِيءُ فِي جِهَةٍ أُخْرَى، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَوْمَ يَعُودُ.

٢٥ وَلَكِنْ لَا بُدَّ لَهُ أَوْلًا مِنْ أَنْ يُعَانِيَ آلامًا كَثِيرَةً وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الْجِيلُ!

٢٦ وَكَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ نُوحٍ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ يَحْدُثُ فِي زَمَانِ ابْنِ

الْإِنْسَانِ:

٢٧ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي

فِيهِ دَخَلَ نُوحُ السَّفِينَةَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.

٢٨ وَكَذَلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ

وَيَبِيعُونَ وَيَغْرَسُونَ وَيَنْبُونَ،

٢٩ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ اللَّهُ (مِنْ

- السَّمَاءِ نَارًا وَكَبِيرَتًا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ  
 ٣٠ هَكَذَا سِيحَدُثُ فِي يَوْمِ ظُهُورِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٣١ فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتْهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَنْزِلُ  
 لِيَأْخُذَهَا؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.  
 ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطَ!  
 ٣٣ مَنْ يَسْعَى لِإِنْتِزَاقِ حَيَاتِهِ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ فَقَدَهَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا.  
 ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ نَائِمَيْنِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ  
 الْوَاحِدُ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ؛  
 ٣٥ وَتَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتَتْرُكُ الْآخَرَى؛  
 ٣٦ وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ.»  
 □□ فَرُدُّوا سَائِلِينَ: «أَيْنَ، يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِيفَةُ،  
 هُنَاكَ تَجْمَعُ النُّسُورُ!»

## ١٨

## مثل الأرملة والقاضي

- ١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الصَّلَاةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلَلٍ،  
 ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَحْتَرِمُ إِنْسَانًا.  
 ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!  
 ٤ فَظَلَّ يَرْفُضُ طَلِبَهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ:  
 حَتَّى لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَحْتَرِمُ إِنْسَانًا،

٥ فَمَهْمَا يَكُنْ، فَلَا نَ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِنِي سَأُنْصِفُهَا، لِثَلَا تَأْتِي دَائِمًا فَتُصَدِّعَ رَأْسِي!»

٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ.  
٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ أَمَا يَسْرِعُ فِي  
الاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟  
٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَيْجِدُ  
إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

### مثل الفريسي وجابي الضرائب

٩ وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِلنَّاسِ يَثْقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ  
الْآخَرِينَ:

١٠ «صَعِدَ إِنْسَانَانِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَابِي  
ضَرَائِبَ.

١١ فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنِّي لَسْتُ  
مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَاعِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَابِي الضَّرَائِبِ هَذَا:

١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَقْدِمُ عَشْرَ كَلِّ مَا أَجْنِيهِ!  
١٣ وَلَكِنَّ جَابِي الضَّرَائِبِ، وَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَجْرؤُ أَنْ يَرَفَعَ عَيْنَيْهِ  
نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلًا: ارْحَمْنِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِيءُ!

١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا، بَعَكْسِ الْآخَرِ. فَإِنَّ  
كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضِعُ؛ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

## يسوع يبارك الأطفال

١٥ وَأَحْضَرَ بَعْضَهُمْ أَطْفَالًا أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمَّا رَأَوْهُمْ زَجَرُوهُمْ.

١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ: لِأَنَّ لِيْثْلَ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!

١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!»!

## الغني وملكوت الله

١٨ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٩ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ!

٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!»!

٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صَبْرِي!»!

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعْ كُلِّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزِعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي!»!

٢٣ وَلَكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، حَزِنَ حَزْنًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ

اللَّهُ.»

□□ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْضَعَ؟»

٢٧ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْتَحِيلَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ!»

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ

إِخْوَةً أَوْ وَالِدَيْنِ، أَوْ أَوْلَادًا، مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٠ إِلَّا وَيَنَالُ أَوْسَعًا ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيَنَالُ فِي الزَّمَانِ الْآتِيَةِ الْحَيَاةَ

الْأَبَدِيَّةَ!»

### يسوع يتبأ مرة ثالثة بموته

٣١ ثُمَّ أَنْتَحَى بِالْأَثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

وَسَوْفَ تَمَّ جَمِيعُ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الْأَنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٣٢ فَإِنَّهُ سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ، فَيَسْتَهْزَأُ بِهِ وَيَهَانُ وَيَبْصُقُ عَلَيْهِ.

٣٣ وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِدُوهُ يَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ!»

٣٤ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَافِيًا عَنْهُمْ، وَلَمْ

يُدْرِكُوا مَا قِيلَ.

يسوع يشفي أعمى



٣٥ ولَمَّا وَصَلَ إِلَى جُورِ أَرِيحَا، كَانَ أَحَدُ الْعُمَيَّانِ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَخَبَرَ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.

٣٧ فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ.»

□□ فَتَادَى قَائِلًا «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٣٩ فَجَرَّهُ السَّائِرُونَ فِي الْمَقْدَمَةِ لَيْسُكَتَ. وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يَزِيدُ صَرَاحًا أَكْثَرَ:

«يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ:

٤١ «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ تَرُدَّ لِي الْبَصَرَ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصُرْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»

□□ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ،

سَبَّحُوا اللَّهَ.

## ١٩

### زكا، جابي الضرائب

١ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَازَ فِيهَا.

٢ وَأِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، رَئِيسُ لُجْبَاةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا.

٣ وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، لِأَنَّهُ كَانَ

قَصِيرَ الْقَامَةِ.

٤ فَتَقَدَّمَ رَاكِضًا وَسَلَّقَ شَجَرَةً جَمِيزًا لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سِيمرًا مِنْ

هُنَاكَ.

٥ فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظْرَهُ وَرَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ،  
 أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ أُقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ!»  
 ٦ فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَاسْتَقْبَلَهُ بِفَرَحٍ.  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ  
 خَاطِيٍّ!»

٨ وَلَكِنَّ زَكَ وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي  
 لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أضعَافٍ!»  
 ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ انْخِلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخَلِّصَهُمْ.»

### مثل الوزنات

١١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضْرَبَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ  
 قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يُعْلَنَ  
 حَالًا،  
 ١٢ فَقَالَ: «ذَهَبَ إِنْسَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ لَهُ مُلْكًا ثُمَّ يَعُودُ.  
 ١٣ فَاسْتَدْعَى عِبِيدَهُ الْعَشْرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا  
 إِلَى أَنْ أَعُودَ.  
 ١٤ وَلَكِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَفَدَّاءَ، قَائِلِينَ: لَا  
 نُرِيدُ أَنْ نَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا!»

١٥ وُلِدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَوْلَاءُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَوْدَعَهُمُ الْمَالَ، لِيَعْرِفَ مَا رِبْحُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ.

١٦ فَتَقَدَّمَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رِبْحَتْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ!

١٧ فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَا تَكُ كُنْتَ أَمِينًا فِي مَا هُوَ قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالِيًا عَلَى عَشْرِ مَدَنٍ!

١٨ وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رِبْحَتْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ!

١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ وَالِيًا عَلَى خَمْسِ مَدَنٍ!

٢٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَزْنَتَكَ الَّتِي حَفِظْتُهَا مَطْوِيَةً فِي مَنْدِيلٍ.

٢١ فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَسْتَوِفِي مَا لَمْ تَسْتَوِدِعْهُ، وَتَحْصِدُ مَا لَمْ تَزْرَعْهُ!

٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِكِّ سَاحِكُمْ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ: عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ قَاسٍ، أَسْتَوِفِي مَا لَمْ أَسْتَوِدِعْهُ، وَأَحْصِدُ مَا لَمْ أَزْرَعْهُ.

٢٣ فَلَمَّاذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرِفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوِفِيهِ مَعَ الْفَائِدَةِ عِنْدَ عَوْدَتِي؟

٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: خُذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ وَأَعْطُواهَا لِصَاحِبِ الْوِزَنَاتِ الْعَشْرِ.

٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! فَقَالَ:

٢٦ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يَعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ،

حَقِّي الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ.

٢٧ وَأَمَّا أَعْدَائِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضَرُوهُمْ إِلَيَّ هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قَدِيمِي!»!

### الدخول الانتصاري

٢٨ وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٩ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا:

٣٠ «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَخَلَا رَبَّاطَهُ، وَأَحْضَرَاهُ إِلَيَّ هُنَا. ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَذَا تَحْلَانِ رَبَّاطَهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!»!

٣٢ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ اللَّذَانِ أُرْسِلَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا.

٣٣ وَفِيمَا كَانَا يَحْلَانِ رَبَّاطِ الْجَحْشِ، سَأَلَهُمَا أَحْبَابُهُ: «لِمَذَا تَحْلَانِ رَبَّاطِ الْجَحْشِ؟»

٣٤ فَقَالَا: «لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!»!

٣٥ ثُمَّ أَحْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.

٣٦ وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخَذُوا يَفْرُسُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ.

٣٧ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ (إِذْ وَصَلَ إِلَى مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَخَذَ

جَمَاعَةُ التَّلَامِيذِ يَهْتَفُونَ جَمِيعًا بِفَرَجٍ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى جَمِيعِ

المُعْجَزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا،

٣٨ فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ

فِي الْأَعَالِي!»!

٣٩ وَلَكِنَّ بَعْضَ الْفَرِّيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، أَزَجْرُ تَلَامِيذَكَ!»!

٤٠ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سَكَتَ هؤُلَاءِ، هَتَفَتِ الْمَجَارَةُ!»!

٤١ وَلَمَّا اقْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا،

٤٢ قَائِلًا: «لَيْتَكَ أَنْتِ أَيْضًا، فِي يَوْمِكَ هَذَا، عَرَفْتِ مَا فِيهِ سَلَامٌ!

وَلَكِنَّ ذَلِكَ مَحْجُوبٌ الْآنَ عَنْ عَيْنَيْكَ.

٤٣ فَسَتَأْتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحَاصِرُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِالْمَتَارِسِ، وَيَطْبِقُونَ عَلَيْكَ،

وَيَشُدُّونَ عَلَيْكَ الْحِصَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ عَلَى أَبْنَائِكَ الَّذِينَ فِيكَ، فَلَا يَبْقَى فِيكَ حَجْرًا فَوْقَ حَجْرٍ:

لَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتَ افْتِقَادِ اللَّهِ لَكَ.»

### يسوع في الهيكل

٤٥ وَلَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ، أَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ فِيهِ وَيَشْتَرُونَ،

٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «قَدْ كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتٌ لِلصَّلَاةِ. أَمَا أَنْتُمْ، فَقَدْ

جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُوصٍ!»!

٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْهَيْكَلِ. وَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ

وَوُجُهَاءُ الشَّعْبِ إِلَى قَتْلِهِ.

٤٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُلْتَمِصًا بِهِ

لِلاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.

## ٢٠

## سلطة يسوع

١ وَفِيمَا كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبَ فِي الْمَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبِشْرٍ، تَصَدَّى لَهُ رُؤْسَاءُ  
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ الشُّيُوخِ،

٢ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بِآيَةِ سُلْطَةِ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مِنْ مَنْحِكَ

هَذِهِ السُّلْطَةُ؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ:

٤ أَمِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

٥ فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَمَاذَا لَمْ

تُؤْمِنُوا بِهِ؟

٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجِمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لِأَنَّهُمْ مُفْتَعِنُونَ أَنَّ يُوْحَنَّا

كَانَ نَبِيًّا.»

٧ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ.

٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بِآيَةِ سُلْطَةِ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ!»

## مثل المزارعين

٩ وَأَخَذَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى

مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً.

١٠ وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عَبَدَاءَ، لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ

الْكَرْمِ. وَلَكِنَّ الْمُزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.

١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ  
الْيَدَيْنِ.

١٢ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فُجِّرْهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.

١٣ فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ!

١٤ وَلَكِنْ مَا إِنْ رَأَاهُ الْمَزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ  
الْوَرِثُ، فَلْتَقْتُلُوهُ لِيَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا.

١٥ فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذْنُ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟

١٦ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ أَوْلَادُكَ الْمَزَارِعِينَ، وَيَسْلِمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ.»

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، قَالُوا «حَاشَا!»

١٧ وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذْنُ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ

الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ؟

١٨ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا؟»

١٩ فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ إِلَى إِقْبَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ

عَيْنَهَا، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنْهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ.

### دفع الجزية للقيصر

٢٠ فَجَعَلُوا بِرَاقِبُونَهُ، وَبَنَوْا حَوْلَهُ جَوَاسِيْسَ يَتَّظَاهِرُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، لِكَيْ

يَمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيَسْلُبُوهُ إِلَى قِضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ.

٢١ فَقَالُوا يُسَالُونَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتَعْلَمُ بِالصِّدْقِ، فَلَا تَرَاعِي

مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ:

٢٢ أَفِيحِلُّ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجَزِيَّةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لَا؟  
 ٢٣ فَأَدْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ:

٢٤ «أَرُونِي دِينَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَأَجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ!»  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَنْ، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»  
 □□ فَلَمْ يَتَكَّنُوا مِنَ الْإِيْقَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَسَكَتُوا مَدْهُوشِينَ  
 مِمَّا سَمِعُوا.

### القيامة والزواج

٢٧ وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:  
 ٢٨ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ وَلَيْسَ لَهُ  
 وَلَدٌ، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.  
 ٢٩ فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، أَخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وَلَدٍ،  
 ٣٠ فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالْأَرْمَلَةِ،  
 ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا السَّبْعَةُ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يَخْلِفُوا وَلَدًا.  
 ٣٢ وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.  
 ٣٣ فَبِئْسَ الْقِيَامَةُ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرَأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مَنْ  
 السَّبْعَةِ.»

٣٤ فَفَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ يَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ.  
 ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْمَشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ الْآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ  
 الْأَمْوَاتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ.»



- ٣٦ إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ لِكُونِهِمْ أَبْنَاءَ الْقِيَامَةِ.
- ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلِيْقَةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.
- ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءَ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيُونَ لَدَيْهِ!»
- ٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الْكُتْبَةِ: «يَا مَعْلُومٌ، أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ!»
- ٤٠ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا.

### المسيح وداود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ،
- ٤٢ فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي
- ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟
- ٤٤ إِذْنِ، دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

### التحذير من الكتبة

- ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْعُونَ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
- ٤٦ «احْذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرِغْبُونَ التَّجَوُّلَ بِالْأَثْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَيَجْبُونَ تَلْقَى التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَايِمِ؛
- ٤٧ يَلْتَهُمُونَ بَيْوتَ الْأَرَامِلِ وَيَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لِأَنَّ سَتَنْزِلَ بِهِمْ دِينُونَ أَقْسَى!»

## ٢١

## تقدمة الأرملة

١ وَتَطَّلَعَ فَأَرَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ.  
 ٢ وَرَأَى أَيْضاً أَرْمَلَةً فَقِيرَةً تُلْقِي فِيهِ فَلَاسِينَ.  
 ٣ فَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ آَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعاً.»

٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعاً قَدْ آَلُوا فِي التَّقْدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجَتِهَا آَلَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِمَعِيشَتِهَا!»

## علامات نهاية الأيام

٥ وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ بِأَنَّهُ مَرِينٌ بِالْمِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَتَحْفِيفِ النُّذُورِ،  
 ٦ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَبْقَى فِيهَا جَرٌّ مِنْهُ فَوْقَ حَجَرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ.»  
 □ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ حِينَ يَقْتَرِبُ وَقُوعُهُ؟»

٨ فَقَالَ: «انْتَبِهُوا! لَا تَضَلُّوا! فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اقْتَرَبَ: فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ!»

٩ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَالْإِضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَا بَدَّ مِنْ حَدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا!»

١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،

١١ وَتَحَدَّثُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ زَلَازِلُ شَدِيدَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبِيَّةٌ، وَتَظْهَرُ  
عَلَامَاتٌ مُخِيفَةٌ وَأَيَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهَدُونَكُمْ،  
فَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَسَوْقُونَكُمْ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ،  
مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

١٣ وَلَكِنْ ذَلِكَ سَيَتِيحُ لَكُمْ فُرْصَةٌ لِلشَّهَادَةِ.

١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَلَّا تُعَدُّوا دِفَاعَكُمْ مُسَبِّقًا،

١٥ لِأَنِّي سَوْفَ أُعْطِيكُمْ كَلَامًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُقَاوِمَيْكُمْ أَنْ يَرُدُّوَهَا  
أَوْ يَنَاقِضُوهَا.

١٦ وَسَوْفَ يَسْلُبُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةُ وَالْأَقْرَبَاءُ وَالْأَصْدِقَاءُ،  
وَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ،

١٧ وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

١٨ وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ الْبَتَّةَ.

١٩ فَبِاحْتِمَالِكُمْ تَرْبِحُونَ أَنْفُسَكُمْ!

٢٠ وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً بِالْجُيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ.

٢١ عِنْدئِذٍ، لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَلِيَهْرَحَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأَرْيَافِ:

٢٢ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ انْتِقَامٍ يَتِمُّ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ.

٢٣ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِلْجَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّ ضَيْقَةً عَظِيمَةً

سَوْفَ تَعُوقُ عَلَى الْأَرْضِ وَغَضَبًا شَدِيدًا سَيَنْزِلُ بِهَذَا الشَّعْبِ،  
 ٢٤ فَيَسْقُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيَسَاقُونَ أُسْرَى إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَبْقَى  
 أُورُشَلِيمُ تَدُوسُهَا الْأُمَمُ إِلَى أَنْ تَكْتَمَلَ أَزْمِنَةُ الْأُمَمِ.

٢٥ وَسَتُظْهِرُ عِلَامَاتٌ فِي السَّمَاسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ  
 ضَيْقَةٌ عَلَى الْأُمَمِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيْرَةٍ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ تَعِجُ وَتَجِيشُ،  
 ٢٦ وَيَغْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرَّعْبِ وَمِنْ تَوْقَعِ مَا سَوْفَ يَجْتَا حُ الْمَسْكُونَةِ،  
 إِذْ تَتَزَعَّرُ عُرُجُ أَجْرَامِ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ عِنْدَئِذٍ يَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَبِجَدِّ عَظِيمٍ.  
 ٢٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، فَاتَّصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ  
 لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرِبُ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى التَّيْنَةِ وَبَاقِي الْأَشْجَارِ!  
 ٣٠ عِنْدَمَا تَرُونَهَا قَدْ أَوْرَقَتْ تَعْلَمُونَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ  
 قَرِيبًا.»

٣١ فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، عِنْدَمَا تَرُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ حَادِثَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ  
 اللَّهِ بَاتَ قَرِيبًا.»

٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا.  
 ٣٣ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.  
 ٣٤ وَلَكِنْ احذَرُوا لِأَنَّفُسِكُمْ لِثَلَا تَتَثَقَّلَ قُلُوبُكُمْ بِالْإِنْعِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ  
 وَبِالسُّكْرِ وَهُومِ الْحَيَاةِ، فَيَدْهَمَكُمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حِجَاةً؛

٣٥ فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطَبَّقُ كَالْفِخِّ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٣٦ فَاسْهَرُوا إِذْنَ وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَمْتَكِنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ  
 جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَحْدُثَ، وَتَقِفُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»  
 ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يُخْرَجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ  
 الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ.  
 ٣٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُبْكَرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ.

## ٢٢

## المؤامرة وخيانة يهوذا

١ وَأَقْرَبَ عِيدِ الْفِطِيرِ، الْمَعْرُوفِ بِالْفِصْحِ  
 ٢ وَمَا زَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعُونَ كَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.  
 ٣ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمَلْقَبِ بِالْإِسْخَرِيوطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْإِسْتِ  
 عَشَرِ.  
 ٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يَسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ.  
 ٥ فَفَرَحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ.  
 ٦ فَضَى، وَأَخَذَ يَتَحَمَّنُ فُرْصَةً لِيَسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ.

## العشاء الأخير

٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفِطِيرِ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ (حَمْلُ الْفِصْحِ).  
 ٨ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَجَهِّزَا لَنَا الْفِصْحَ،  
 لِنَأْكُلَ!»

٩ فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ تُجْهَزَ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يَلَاقِيكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ، فَالْحَقَّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ.

١١ وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي

أَكَلُ فِيهَا (حَمَلِ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟

١٢ فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً. هُنَاكَ تُجْهَزَانِ!

١٣ فَانطَلِقَا، وَوَجِدَا كَمَا قَالَ لُهُمَا، وَجَهِّزَا الْفِصْحَ.

١٤ وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرَّسُلُ،

١٥ وَقَالَ لَهُمَ: «اشْتَهَيْتُ بِشَوْقٍ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ آتَاكُمْ.

١٦ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ وَإِذْ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ.

١٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ بَتَاجِ الْكِرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ

اللَّهِ!»

١٩ وَإِذْ أَخَذَ رَغِيْفًا، شَكَرَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي

يُبَدَّلُ لِأَجْلِكُمْ. هَذَا افْعَلُوهُ لِذِكْرِي!»

٢٠ وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ

العَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِكُمْ.

٢١ ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يَسْلُبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.

٢٢ فَابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ

الَّذِي يَسْلُبُهُ!»!

٢٣ فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوْشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.

٢٤ وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جِدَالٌ فِي أَيِّهِمْ يُحْسَبُ الْأَعْظَمَ.

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَلُوكَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ

يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ.

٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ،

وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ.

٢٧ فَمَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي

أَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.

٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ صَدَقْتُمْ مَعِيَ فِي مَحْيَايَ.

٢٩ وَأَنَا أُعِينُ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَّ لِي أَبِي، مَلَكَوْتًا،

٣٠ لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكَوْتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشِي

تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ.»

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ «سِمْعَانَ، سِمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ

كَمَا يُغْرِبُ الْقَمْحَ،

٣٢ وَلَكِنِّي تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَخِيبَ إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ

تَرْجِعَ، ثَبَّتْ إِخْوَتَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، إِنَّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السِّجْنِ وَإِلَى

المَوْتِ مَعًا!»!

٣٤ فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ إِنَّ الدَّيْكَ لَا يَصِيحُ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي!»

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلا صُرَّةِ مَالٍ وَلَا كَيْسٍ زَادٍ وَلَا حِذَاءٍ،

هَلِ احْتَجَمْتُمْ إِلَى شَيْءٍ؟» فَقَالُوا: «لا!»

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةٌ مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا؛ وَكَذَلِكَ مَنْ

عِنْدَهُ حَقِيقَةٌ زَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِيعْ رِذَاءَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا.

٣٧ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ عَدَّ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ

فِيَّ، لِأَنَّ كُلَّ نُبُوءَةٍ تَخْتَصُّ بِي لَهَا إِتْمَامٌ!»

٣٨ فَقَالُوا: «يَا رَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى!»

### يسوع يصلي في جبل الزيتون

٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ أَيضًا.

٤٠ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

□□ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ مَسَافَةً تَقَارِبُ رَمِيَةِ حَجْرٍ، وَرَكَعَ يُصَلِّي

٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتَ أَبْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ، لِتَكُنْ لَا

مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتِكَ.»

□□ وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ.

٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ الْحَاجِ؛ حَتَّى إِنَّ عَرْقَهُ صَارَ

كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزْنِ.



٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ نَائِمِينَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ!»

### القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا جَمَعَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَدْعُو يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْنِيِّ عَشَرَ. فَتَقَدَّمُ إِلَى يَسُوعَ لِيُقْبِلَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أَقْبِلَبَةَ تَسْلِمُ ابْنِ الْإِنْسَانِ؟»

٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوْشِكُ أَنْ يَحْدُثَ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضَرْبُ

بِالسَّيْفِ؟»

٥٠ وَضَرْبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَيْئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى.

٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَفُوا عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَاهُ.

٥٢ وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ حَرَسِ الْمِهْيَكْلِ وَالشُّيُوخِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا

عَلَيْهِ: «أَكَمَا عَلَى لِيٍّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيِّ؟»

٥٣ عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمِهْيَكْلِ، لَمْ تَمُدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنَّ

هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَنَةُ الْآنَ لِلظَّلَامِ!»

### بطرس ينكر يسوع

٥٤ وَإِذْ قَبِضُوا عَلَيْهِ، سَاقُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَصْرَ رَيْئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ

بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ.

٥٥ وَلَمَّا أُشْعِلَتْ نَارٌ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ بَطْرُسُ

بَيْنَهُمْ.

٥٦ فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الصَّوءِ، فَدَقَّقَتِ النَّظْرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!»

٥٧ وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةٌ، لَسْتُ أَعْرِفُهُ!»

٥٨ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَاهُ آخَرُ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ:

«يَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا!»

٥٩ وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا، قَالَ آخَرٌ مُؤَكِّدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ

أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ!»

٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ!» وَفِي الْحَالِ وَهُوَ

مَازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيْكُ.

٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ:

«قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيْكُ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ وَانْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

### الحرس يستهزئون بيسوع

٦٣ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْحَرُونَ مِنْهُ

وَيَضْرِبُونَهُ،

٦٤ وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَنْبَأْ! مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

٦٥ وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً.

٦٦ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شَيْوُخِ الشَّعْبِ الْمُؤَلَّفِ مِنْ رُؤَسَاءِ

الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَسَاقَوْهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ.

يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

٦٧ وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ، لَا تَصَدُقُونِ،

٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ، لَا تُجِيبُونِي.

٦٩ إِلَّا أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ!»

٧٠ فَقَالُوا كُلَّهُمْ: «أَنْتَ إِذَنْ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا

هُوَ!»

٧١ فَقَالُوا: «آيَةُ حَاجَةٍ بِنَا بَعْدَ إِلى شُهُودٍ؟ فَهَذَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَه!»

## ٢٣

١ فَقَامَتْ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاطُسَ.

٢ وَبَدَأُوا يَتَهَمُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبِينْ لَنَا أَنْ هَذَا يَضِلُّ أُمَّتَنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تَدْفَعَ

الْحِزْبِيَّةَ لِلْقَيْصَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ!»

٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجَمُوعِ: «لَا أَجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ!»

٥ وَلَكِنَّهُمْ أَحْوَا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَثِيرُ الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً

مِنَ الْجَلِيلِ حَتَّى هُنَا!»

٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟»

□ وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ

أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٨ وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرِحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَيَرْجُو أَنْ يَرَى آيَةً تُجْرَى عَلَى يَدِهِ.

٩ فَسَأَلَهُ فِي قَضَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ.

١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَتَهَمُونَهُ بِعَنْفٍ.

١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودَهُ، وَسَخَّرَ مِنْهُ، إِذِ الْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَهُ إِلَى

بِيلاطُسَ.

١٢ وَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا

عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ.

١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَوَادِ وَالشَّعْبَ.

١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يُضَلِّلُ الشَّعْبَ. وَهَذَا

أَنَا، بَعْدَمَا حَفَّضْتُ الْأَمْرَ أَمَامَكُمْ، لَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ أَيَّ ذَنْبٍ مِمَّا تَتَهَمُونَهُ بِهِ،

١٥ وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ أَيْضًا، إِذْ رَدَّهُ إِلَيْنَا. وَهَذَا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا

يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ.

١٦ فَسَاجَلَدَهُ إِذْنًا وَأَطْلَقَهُ.»

□□ وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْعِينَ وَاحِدًا.

١٨ وَلَكِنَّهُمْ صَرَخُوا بِجَهْلِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا، وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»

١٩ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَبِسَبَبِ

قَتْلِ.

- ٢٠ نَحَاطَهُمْ بِيَلَاطُسٍ ثَانِيَةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ.
- ٢١ فَرَدُّوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»
- ٢٢ فَسَأَلَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيِّ شَرِّ فَعَلَّ هَذَا؟ لِمَ أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا عَقُوبَتَهُ الْمَوْتِ. فَسَاجِدْهُ إِذْنًا وَأَطْلِقْهُ!»
- ٢٣ فَأَخَذُوا يَلْحُونُ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ! فَتَعَلَّبَتْ أَصْوَاتِهِمْ،
- ٢٤ وَحَكَّمَ بِيَلَاطُسُ أَنْ يَنْفَذَ طَلِبَهُمْ.
- ٢٥ فَأَطْلَقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أُتِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَاكَ الَّذِي طَلَبُوا إِطْلَاقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَسَلَّمَهُ بِيَلَاطُسُ إِلَى إِرَادَتِهِمْ.

### الصلب

- ٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلْبِ، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ سِمَعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.
- ٢٧ وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يُولُونَّ وَيَنْدَبْنَهُ.
- ٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسَكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ!»
- ٢٩ فَهَإِنَّ أَيَّامًا سَتَأْتِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ اللَّوَاتِي مَا حَمَلَتْ بَطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعَتْ أَنْدَاؤَهُنَّ!
- ٣٠ عِنْدَئِذٍ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَلِلتَّلَالِ: غَطِّينَا!
- ٣١ فَإِنَّ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا بِالْغُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَاسِ؟»

٣٢ وَسَبَقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيضاً اثْنَانِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.  
 ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمُجْمَةَ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ  
 الْمُجْرِمِينَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ.  
 ٣٤ وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!»  
 وَأَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا.

٣٥ وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَهُ، وَكَذَلِكَ الرُّؤَسَاءُ يَتَهَكَّمُونَ قَائِلِينَ:  
 «خَلِّصْ آخِرِينَ! فليخلص نفسه إن كان هو المسيح المختار عند الله!»  
 ٣٦ وَسَخَّرَ مِنْهُ الْجُنُودَ أَيضاً، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلا،  
 ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ»  
 ٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»  
 □□ وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «أَلَسْتُ  
 أَنْتَ الْمَسِيحُ؟ إِذَنْ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا!»  
 ٤٠ وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِراً فَقَالَ: «أَحَقُّ أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ  
 تَعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟

٤١ أَمَا نَحْنُ فَعُقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءِ مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا  
 هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ!»  
 ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَ مَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ!»  
 ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ!»

٤٤ وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ) الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ) الثَّلَاثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ).

□□ وَأظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَطَرَ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسَطِ.

٤٦ وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ

رُوحِي!»! وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ.

٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا

الْإِنْسَانُ بَارًا.»

□□ كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيُرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا

حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصُّدُورَ.

٤٩ أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بَمَنْ فِيهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا

وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ.

### دفن يسوع

٥٠ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ

٥١ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفَعَلْتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ

إِحْدَى مُدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٥٢ فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.

٥٣ ثُمَّ أَنْزَلَهُ) مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَنَانَ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ (فِي

الصَّخْرِ) لَمْ يُدْفَنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ.

٥٤ وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يُقْتَرَبُ.

٥٥ وَتَبِعَتْ يَوْسُفَ النَّسَاءِ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ  
وَكَيْفَ وَضَعَ جُثْمَانَهُ.  
٥٦ ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّانَ حُنُوطًا وَطِيْبًا، وَاسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## ٢٤

## القيامة

١ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَاكِراً جِدّاً، جِئْنَا إِلَى الْقَبْرِ  
حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي هِيَانَهُ.  
٢ فَوَجَدْنَا الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ.  
٣ وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلْنَا لَمْ نَجِدْ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
٤ وَفِيمَا هُنَّ مُتَحِيرَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِنَّ.  
٥ فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدئذٍ قَالَ لَهُنَّ  
الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبْتَئْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟  
٦ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُم بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِي  
الْجَلِيلِ  
٧ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدَّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أَنْاسٍ خَاطِئِينَ، فَيُصَلَّبَ،  
وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»  
□ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ.  
٩ وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ  
جَمِيعاً.



- ١٠ وَكَانَتْ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرَّسُلَ بِذَلِكَ هُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَيُونَا، وَمَرْيَمُ  
 أُمُّ يَعْقُوبَ، وَالْأُخْرِيَّاتُ اللَّوَاتِيَّاتُ ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ.
- ١١ فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ فِي نَظَرِ الرَّسُلِ كَأَنَّهُ هَدِيَانٌ، وَلَمْ يَصِدَّقُوهُنَّ.
- ١٢ إِلَّا أَنَّ بَطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذْ انْحَنَى رَأَى الْأَكْفَانَ الْمَلْفُوفَةَ  
 وَحَدَّاهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ.

### في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُم مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِينَ غَلْوَةً  
 (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ) عَنْ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهُمَا عِمَّوَّاسُ.
- ١٤ وَكَانَا يَتَخَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَثَ
- ١٥ وَيَبْنِيَانِ هُمَا يَتَخَدَّثَانِ وَيَبْتَاحِثَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسَهُ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ  
 مَعَهُمَا.
- ١٦ وَلَكِنْ أَعْيَنَهُمَا حُجِبَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ.
- ١٧ وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا عَابِسَيْنِ.
- ١٨ وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ وَحَدِّكَ الْغَرِيبُ  
 النَّازِلُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَثَ؟» فَقَالَا: «مَا حَدَثَ لِيسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي  
 كَانَ نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ،  
 وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عُقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.

٢١ وَلَكِنَّا كَمَا نَرْجُو أَنَّهُ الْمَوْشَى أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
فَالْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْذُ حَدُوثِ ذَلِكَ.

٢٢ عَلَى أَنْ بَعْضَ النِّسَاءِ مِنَّا أَذْهَلْنَنا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَبْرِ بِأَكْرَأَ

٢٣ وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ لَنَا إِنَّهُنَّ شَاهِدْنَ رُؤْيَا: مَلَائِكِينَ

يَقُولَانِ إِنَّهُ حَيٌّ.

٢٤ فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِيحًا عَلَى حَدِّ مَا

قَالَتِ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ!»

٢٥ فَقَالَ لهُمَا: «يَا قَلِيلِي الْفَهْمِ وَبَطِيئِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَّ

بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!»

٢٦ أَمَا كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟»

٢٧ ثُمَّ أَخَذَ يَفْسِّرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ عَنْهُ

فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التَّلْمِيذَانِ يَقْصِدَانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ

ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

٢٩ فَالْحَالُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «انزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ.»

فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا.

٣٠ وَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمَا.

٣١ فَانْفَتَحَتَا عَيْنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا.

٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: «أَمَا كَانَ قَلْبُنَا يَلْتَهَبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ

يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُشْرِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»

٣٣ ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ  
وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ،

٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»  
□□ فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

### يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسَطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ:  
«سَلَامٌ لَكُمْ!»

٣٧ وَلَكِنَّهُمْ، لِذُعْرِهِمْ وَخَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَبَحًا.  
٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِّبِينَ؟ وَمِلَاذَا تَنَبَّحْتُ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

٣٩ انظروا يديَّ وقدميَّ، فأنا هو بنفسي. المسوني وتحققوا، فإن الشَّحَّ  
ليس له لحم وعظام كما ترون لي.»

□□ وأذ قال ذلك، أراهم يديه وقدميه.

٤١ وأذ مازالوا غير مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمَتَعِّجِينَ، قَالَ لَهُمْ: «عِنْدَ كُمْ

هنا ما يؤكل؟»

٤٢ فتناولوه قطعة سمك مشوي.

٤٣ فأخذها أمامهم وأكل.

٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا مَازَلْتُ بَيْنَكُمْ: أَنَّهُ

لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»

□□ ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ،

٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لَابَدًا أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ  
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،  
٤٧ وَأَنْ يُبَشِّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ انْطِلَاقًا مِنْ  
أُورُشَلِيمَ.

٤٨ وَأَنْتُمْ شُهِدُوا عَلَيَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٤٩ وَهَا أَنَا سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي. وَلَكِنْ أَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى  
تَلْبَسُوا الْقُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي!»

### الصعود

- ٥٠ ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَبَارَكَهُمْ رَافِعًا يَدَيْهِ.  
٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ  
٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ،  
٥٣ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ دَائِمًا إِلَى الْمِهْكَالِ، حَيْثُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَبَارِكُونَهُ.

## مجانى الحياة كُتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط بزيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc